

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاجتماعية

قسم الديمغرافيا



ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة : علوم سكانية

التخصص: تخطيط سكاني

من إعداد الطالب : بوهريرة عبد الرزاق

بعنوان

البناء الأسري والخصوبة في ولاية ورقلة

دراسة ميدانية لبعض الأسر من بلدية بلدة عمر

(من 1998 الى 2008)

تاريخ المناقشة: ... 2013/06/17

لجنة المناقشة

- | | | |
|------------------|---------------------------|-------------------------|
| - بن نوار صابرة | أستاذ مساعد رئيسا | جامعة قاصدي مرباح ورقلة |
| - طلباوي الحوسين | أستاذ مساعد مشرفا ومقرا ر | جامعة قاصدي مرباح ورقلة |
| - محمد صالي | أستاذ مساعد مناقشا | جامعة قاصدي مرباح ورقلة |

السنة الجامعية: 2013/2012

شكر و عرفان

قال الله تعالى: ﴿يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات﴾ المجادلة: الآية 11

ليسعني وقد أنهيت هذا العمل بفضل الله وعونه إلا أن أتقدم
بجزيل الشكر والتقدير والاحترام للأستاذ المشرف (طلباءوي
الحوسين) لما قدمه من توجيهات وإرشادات لإنجاز هذا
العمل المتواضع كما أتقدم بخالص الشكر إلى كل أساتذة علم
الاجتماع والديمغرافية وخاصة الأستاذ احمد صالي " عرفانا
بالجميل، وكما لا انسي كل الأساتذة الذين لم ييخلوا عني
بتقديم التوجيهات بخصوص الموضوع
واشكر كل من قدم لي يدا المساعدة من قريب أو من بعيد ولو
بكلمة.

وفي الأخير إن كنت أصبت فهذا فضل من الله وتوفيقا منه ,
وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان، فالكمال لله وحده نعم
المولى ونعم المصير.

عبد الرزاق

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	عمر الزوجات حتى سنة 2008	20
02	-عمر الأزواج حتى سنة 2008	21
03	عمر الزوجات عند الزواج الأول	22
04	مدة الزواج حتى سنة 2008 لزوج الأول و الثاني إن وجد	23
05	-المستوى التعليمي لزوجات	24
06	المستوى التعليمي للأزواج	25
07	مهنة الأزواج	26
08	الحالة العملية لزوجات	27
09	نوع الأسرة	28
10	مدى استعمال الزوجات سابقا إحدى وسائل منع الحمل	29
11	عدد المواليد أحياء ذكور	30
12	عدد المواليد أحياء إناث	31
13	توزيع الزوجات في العينة حسب العمر سنة 2008 و نوع الأسرة	32
14	توزيع الأزواج في العينة حسب العمر سنة 2008 و نوع الأسرة	33
15	عمر الزوجات في العينة حسب العمر عند الزواج الأول و نوع الأسرة	34
16	توزيع الأزواج و الزوجات في العينة حسب مدة الزواج سنة 2008 ونوع الأسرة	35
17	-توزيع الزوجات في العينة حسب الحالة التعليمي ونوع الأسرة	36
18	توزيع الأزواج في العينة حسب الحالة التعليمي ونوع الأسرة	37
19	توزيع الأزواج في العينة حسب المهنة و نوع الأسرة	38
20	توزيع الزوجات في العينة حسب الحالة العملية ونوع الأسرة	39
21	توزيع الزوجات في العينة حسب الاستعمال السابق لوسائل منع الحمل و نوع الأسرة	40
22	توزيع الزوجات في العينة حسب عدد المواليد أحياء ذكور ونوع الأسرة	41
23	توزيع الزوجات في العينة حسب عدد المواليد أحياء إناث و نوع الأسرة	42

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	الدائرة النسبية لتمثيل عمر الزوجات حتى سنة 2008	21
02	الدائرة النسبية لتمثيل عمر الأزواج حتى سنة 2008	22
03	النسبية لتمثيل عمر الزوجات عند الزواج الأول	23
04	الدائرة النسبية لتمثيل مدة الزواج حتى سنة 2008 للزواج الأول والثاني أن وجد	24
05	الدائرة النسبية لتمثيل المستوى التعليمي لزوجات	25
06	الدائرة النسبية لتمثيل المستوى التعليمي للأزواج	26
07	الدائرة النسبية لتمثيل مهنة الأزواج	27
08	الدائرة النسبية لتمثيل الحالة العملية لزوجات	28
09	الهرم النسبي لتمثيل نوع الأسرة	29
10	الدائرة النسبية لتمثيل مدى استعمال الزوجات سابقا إحدى وسائل منع الحمل	30
11	دائرة نسبية تمثل عدد المواليد أحياء ذكور	31
12	دائرة نسبية تمثل عدد المواليد أحياء إناث	32
13	أعمدة بيانية تمثل نسبة توزيع الزوجات في العينة حسب العمر سنة 2008 و نوع الأسرة	33
14	أعمدة بيانية تمثل نسبة توزيع الأزواج في العينة حسب العمر سنة 2008 و نوع الأسرة	34
15	أعمدة أسطوانية تمثل نسبة عمر الزوجات في العينة حسب العمر عند الزواج الأول و نوع الأسرة	35
16	أعمدة أسطوانية تمثل نسبة توزيع الأزواج و الزوجات في العينة حسب مدة الزواج سنة 2008 ونوع الأسرة	36
17	دائرة نسبية تمثل توزيع الزوجات في العينة حسب الحالة التعليمي و نوع الأسرة	37
18	أعمد بيانية تمثل نسبة توزيع الأزواج في العينة حسب الحالة التعليمي ونوع الأسرة	38
19	أعمدة بيانية تمثل نسبة توزيع الأزواج في العينة حسب المهنة و نوع الأسرة	39

20	أعمدة بيانية تمثل نسبة توزيع الزوجات في العينة حسب الحالة العملية و نوع الأسرة	40
21	أعمدة بيانية تمثل توزيع الزوجات في العينة حسب مدى استعمال سابقا إحدى وسائل منع الحمل	41
22	أعمدة أسطوانية تمثل نسبة توزيع الزوجات في العينة حسب عدد المواليد أحياء ذكور و نوع الأسرة	42
23	أعمدة أسطوانية تمثل نسبة توزيع الزوجات في العينة حسب عدد المواليد أحياء إناث ونوع الأسرة	43

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
مقدمة..... أ	
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار المنهجي الدراسة	
أولاً: الإشكالية..... 5	
ثانياً: الفرضيات..... 5	
ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع..... 5	
رابعاً: أهمية الدراسة..... 6	
خامساً: أهداف الدراسة..... 6	
سادساً: المناهج المعتمد عليها..... 6	
سابعاً: التعارف الإجرائية لمتغيرات الدراسة..... 8	
ثامناً: الدراسات السابقة..... 10	
الفصل الثاني : المدخل النظري	
تمهيد..... 12	
المبحث الأول: الإطار النظري..... 13	
المطلب الأول: الأسرة الممتدة تسجع على ارتفاع الخصوبة..... 13	
المطلب الثاني: الأسرة النووية تسجع على ارتفاع الخصوبة..... 16	
خاتمة الفصل..... 17	

الفصل الثالث: الجانب الميداني

19.....	تمهيد الفصل
19.....	1-مجالات الدراسة الميدانية
19.....	2-عرض وتحليل نتائج الدراسة
44.....	خلاصة الفصل

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق.

ملخص الدراسة.

مقدمة:

النمو الديمغرافي عبارة عن الزيادة أو النقصان في حجم السكان نتيجة للفارق بين معدل المواليد أحياء و معدل الوفيات مع مراعات الهجرة، فالسكان باعتبارهم تجمع بشري و متحرك يعمل على تجديد نفسه بالتناسل والإنجاب ويقدم إليهم إعداد جديدة هم المواليد مما يؤدي إلى اختلاف في فئات المجتمع حسب السن ، كما يعتبر النمو السكاني من الوسائل الدولية التي تحظى باهتمام جميع الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، فهناك من يخشى ان ينتقل أفرادہ إلى فئات السن المختلفة سنة بعد أخرى.

فالتكاثر البشري مسئول عن بقاء سلسلة الأحياء البشرية على قيد الحياة، ولما كان الأمر الغالب بين معظم الشعوب عبر التاريخ البشري هو أن يزيد عدد المواليد كثيرا على عدد الوفيات، فان معدل التكاثر يكون عادة أكثر أهمية من معدل الوفيات في تحديد عدد السكان وتوزيعهم ومعدل تغييرهم، تلعب مجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية الثقافية والنفسية دورا هاما في تحديد مستويات الخصوبة واتجاهاتها البيولوجية، أن دراسة العوامل المؤثرة في ارتفاع الخصوبة وانخفاضها تلقى اهتماما متزايدا من طرف الديمغرافيين والاجتماعيين لأنهم ينظرون إلى نمو السكان السريع على أنه بمثابة أحد المعوقات الرئيسية للتنمية البشرية.

على الرغم من أن العوامل المسؤولة عن انخفاض الخصوبة مازالت مجهولة لحد ما في معظم أنحاء العلم، هناك مجموعة من العوامل التي أسهمت في تأخير إنجاب الأولاد وتقليص حجم الأسرة، وفي مقدمتها انخفاض الوفيات بين الأولاد .

زيادة الوصول إلى التعليم والخدمات الصحية، استعمال وسائل تحديد النسل، بالإضافة إلى ارتفاع طموحات الأفراد والأسر، زيادة تحديد النساء والمساهمة في النشاط الاقتصادي خارج الأسرة.

كما تعد الأسرة أهم الجماعات الإنسانية وأعظمها تأثيرا في حياة الفرد والجماعات، لذا فقد نالت اهتمام أغلب الباحثين، خاصة دراسة تطور أشكالها أو تقليصها البنائي والوظيفي، حيث اعتقد البعض أنها تتقلص من أشكالها الكبيرة الممتدة إلى أشكال أصغر فأصغر باستمرار حتى تصل إلى الأسرة النووية، والتي تمثل دورة التطور وبموجب ذلك تنحصر الأسرة الممتدة في المجتمع الحديث، ولكن هذا الاعتقاد لا يصمد أمام الشواهد التي تخالف ذلك، فمازالت توجد بعض أشكال الأسر الممتدة في المجتمعات الحضرية والريفية ومن تم جاءت أهمية هذه الدراسة التي تقوم على دراسة البناء الأسري والخصوبة في الريف وذلك بهدف إلقاء الضوء على بعض القضايا النظرية والميدانية في دراسة الخصوبة في الأسر الممتدة والنووية وكذلك التعرف على مدى استمرارية الأسر الممتدة في المستقبل .

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

أولا : الإشكالية.

ثانيا: الفرضيات

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا: أهداف الدراسة

سادسا: المناهج المعتمد عليها

سابعا: التعرف الإجرائية لمتغيرات الدراسة

ثامنا: الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

تعد المشكلة السكانية ذات أبعاد أربعة، وهى: النمو، والتوزيع، والخصائص، والبناء السكاني وبالتركيز على البعد الأول من هذه الأبعاد - أي النمو - نجد أن الخصوبة تمثل أحد المحددات الرئيسية للنمو السكاني في المجتمع الجزائري وتزداد أهمية الخصوبة بالنظر إلى الانخفاض الشديد الذي تحقق في مجال خفض الوفيات خلال العقود الماضية. ونحاول هذا البحث أن يتطرق إلى أحد العوامل العامة التي تؤثر في الخصوبة، ونقصد به البناء الأسري بشكليه: النووي والممتد في المناطق الريفية، أن التزايد السكاني في المجتمع يعد محصلة متراكمة لإفراط الزوجين في الإنجاب ولاشك في أن اهتمام علماء السكان بتحويل المشكلة السكانية إلى مشكلة تتعلق بالزوجين يؤدي إلى تنامي وعيهاما بتفسير العوامل التي تتحكم في الوظيفة الإنجابية للأسرة. والأسرة جزء لا يتجزأ من المجتمع فما هي أسباب اختلافات مستويات الخصوبة بين الأسرة الممتدة والنوعية؟

التساؤلات الفرعية:

1 - هل الأسر الممتدة تشجع على ارتفاع معدل الخصوبة؟

2 - هل الأسرة النووية تشجع على ارتفاع معدل الخصوبة؟

2-الفرضيات

1 - تختلف الخصائص الديمغرافية والاجتماعية للزوجين حسب نوع الأسرة في بلدية بلدة عمر.

2 - ترتفع الخصوبة في الأسر الممتدة عنها في الأسر النووية في بلدية بلدة عمر.

3-أسباب اختيار الموضوع

هناك عدة أسباب في الحقيقة جعلتني اختار موضوع الدراسة منها:

- اختلاف مستويات الخصوبة في الأسر.

- وجود عدة نظريات تدرس الخصوبة وعلاقتها بشكل الأسرة.

- اختيار الفترة (1998-2008) من أجل الاعتماد على نتائج إحصاءات التعداد الأخيرة وما قبل الأخير

في عدد الأسر النووية والممتدة وعدد المواليد ما بين الفترتين وفي أي أسرة تكثر.

4- أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- أننا بحاجة إلى إجراء مزيد من الدراسات التي تسلط الضوء على العوامل الاجتماعية المؤثرة في الخصوبة وتنظيم الأسرة.
- أن نتائج هذه الدراسات ذات دلالة على قدر كبير من الأهمية في مجال السياسات السكانية في الجزائر أو أي دولة ما.

5 - أهداف الدراسة

إن لهذه الدراسة أهداف عديدة منها:

- ✓ دراسة صحة النظرية القائلة بأن الأسرة الممتدة تؤدي إلى ارتفاع الخصوبة.
- ✓ دراسة العوامل الديمغرافية والاجتماعية المؤثرة في الخصوبة حسب نوع الأسرة.
- ✓ تحديد أهمية نسبية تأثير هذه العوامل في الخصوبة اعتمادا على الطرق المتقدمة في التحليل الإحصائي.

6- المناهج المعتمدة:

قبل التطرق إلى المناهج التي تم الاعتماد عليها خلال دراسة هذا الموضوع تجدر الإشارة إلى معنى المنهج بصفة عامة دون تحديد أو تخصيص هذا الأخير الذي يعني مجموعة من القواعد والخطوات يتم وضعها بقصد الوصول إلى حقائق ونتائج المعرفة العلمية. فهو كما جاء في كتاب علم الاجتماع السكان للدكتور علي عبد الرزاق جبلي: الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة في اكتشاف الحقيقة ويرتبط المنهج المستعمل في الدراسة والأهداف التي يسعى الباحث أن يستعمل أكثر من منهج واحد في نفس الدراسة بحسب ما يلاءم دراسته للكشف عن خبايا الموضوع محل الدراسة و انطلاقا من طبيعة الموضوع المدروس، والذي جاء حول البناء الأسري والخصوبة في ولاية ورقلة دراسة ميدانية لبعض الأسر من بلدة عمر (1998 إلى 2008).

وعليه فإن هذه الدراسة تطلبت اتباع المناهج التالية:

1 6 - المنهج الوصفي

بصفة عامة فإن هذا المنهج يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتقديرها تقدير كمي وذلك عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة تصنيفها وتحليلها تم إخضاعها للدراسة. أما بصفة خاصة فإنه يتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في جمع معلومات دقيقة ومفصلة حول كلا من الأسرة الممتدة والنوعية والخصوبة.

2 6 - المنهج الإحصائي

يعتبر المنهج الإحصائي من أهم المناهج التي يعتمد عليها الباحث الديمغرافي خلال غير المنطقي التطرق إلى دراسة ديمغرافية مهما كانت بسيطة دون التطرق إلى هذا المنهج وعليه فقد يتم الاعتماد على المنهج الإحصائي في مختلف الإحصاءات المتعلقة بالخصوبة.

كما يتم الاعتماد على هذا المنهج في استخراج المعدلات والنسب بهدف تبسيط الإحصائيات لتسهيل دراستها والتعليق عليها وكذا الحكم عليها.

3 6 - المنهج المقارن:

وقد تم التوصل إلى هذا المنهج العلمي المتبع في الحالات التي يتعذر فيها تطبيق المنهج التجريبي ويهدف هذا المنهج إلى دراسة العلاقات بين العناصر أو الظواهر المختلفة، والوصول منها إلى نتائج وتعميمات محددة تمثل في النهاية مجموعة القوانين أو المبادئ أو المعارف العلمية حول هذه الظواهر وعلاقتها، وتتم هذه المقارنة من خلال ثلاثة أشكال رئيسية هي²:

- ✓ المقارنة المكانية: وهي التي تتم بين مجتمعين أو أكثر سواء كان هذا المجتمعين محليين أو إقليميين أو دوليين.
- ✓ المقارنة الزمانية أو التاريخية: وهي التي تتم بين مرحلتين أو فترتين زمنيتين أو أكثر.
- ✓ المقارنة الموضوعية: وهي التي تتم بين موضوعين أو أكثر.

¹ حسين عبد الحميد رشوان، ميادين علم الاجتماع ومناهج البحث العلمي، المكتب الجامعي الحديث، 1404هـ، الاسكندرية 2004 ص101

² عبد المعطي محمد عساف، يعقوب عبد الرحمان، مازن مسوده التطورات المنهجية وعملية البحث العلم، دار وائل 1422هـ، عمان 2002 ص82

7 - التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

1-7- البناء الأسري والخصوبة

البناء الأسري ونعني به الأسرة الممتدة والأسرة النووية وقد تم ترميز الأسرة الى نوعين : ممتدة ونووية¹.

تعرف الدكتورة عالية حبيب الأسرة الممتدة بأنها هي المكونة من ثلاثة أجيال الرجل ، زوجته أو زوجاته وأبنائهم المتزوجون وغير المتزوجين، سواء أكانوا ذكورا أم إناثا، وأحفادهم، وربما بعض الأقارب الآخرين. ويضم الجميع وحدة معيشية واحدة قد تقيم في منزل واحد أو عدة وحدات سكنية متجاورة، وقد يجمع بينهم نشاط اقتصادي واحد أو متنوع².

وفي الأخير يمكن أن نعرف الأسرة الممتدة بأنها جماعة قريبه تتكون من ثلاث أجيال جيل الآباء وجيل الأبناء والأحفاد يعيشون في منزل واحد أو عدة وحدات سكنية متجاورة.

وتعرف الأسرة النووية بأنها التي تتكون من الزوج والزوجة وأطفالهما المباشرين والمستقلين معيشيا واقتصاديا، ومكانيا عن الأسرة الممتدة ، ويتمثل هذا الاستقلال في مصادر الدخل والأنفاق، وفي جميع أوجه الحياة المعيشية من مأكّل وملبس ومشرب ، وبكون هذا الاستقلال في وجود والدي الزوج على قيد الحياة ويقيمون في نفس القرية.

أو بالمختصر التي تتألف من الزوجين وأبنائهما غير المتزوجين.

وتعد الخصائص الديمغرافية-الاجتماعية للزوجين بمثابة المتغيرات الوسيطة التي تتوسط العلاقة بين المتغير المستقل من جهة والمتغير التابع من جهة أخرى.

2-7- مفهوم الخصوبة³

الخصب في اللغة العربية تعني كثرة الكلاً والعشب في مكان ما، ومنه تربة خصبة خصيبة وذهن خصب، والخصوبة في علوم الأحياء القدرة على الحمل وتهيؤا بويضة التلقيح بعكس اعقم والخصوبة في علم السكان مفهوم يقصد به العدد الواقعي لمن يولدون أحياء، فهي خصبة واقعية، وتتميز عن الخصوبة الطبيعية التي تذل على قدرة الإنسانية.

¹ - أحمد سالم الأحمر، علم اجتماع الأسرة دار الكتاب الجديد ط1، لبنان ، 2004 ص19

² السيد رشيد غنيم ،نادية السيد عمر السيد محمد الرماخ علم الاجتماع العاملي دار المعرفة الجامعية ط1 الاسكندرية ص202

³ خليل عبد الهادي البدو، علم اجتماع السكاني، دار الحامد ط1، الأردن، ص175

كما تعني أيضا قدرة الرجل أو المرأة على المشاركة في إنتاج النسل ويقابلها العقم . وقد يكون فسيولوجيا أو اختياريا، كما تعبر عن مدى إنتاج المواليد فعلا سواء كان ذلك بالنسبة لفرد أو بالنسبة لمجموعة¹ أفراد

وهناك عدة أنواع من الخصوبة منها:

أ - الخصوبة البيولوجية:

وهي القدرة على إنجاب أطفال أحياء سواء تزوجت المرأة أم لم تتزوج وهي تعني الاتجاه المضاد لكلمة العقم، ولا تعني بالضرورة وجود إنتاج فعلي من المواليد.

ب - الخصوبة الفعلية: يقصد بها الإنجاب الفعلي ويعبر عنها بعدد المواليد الأحياء.

ج - الخصوبة الطبيعية: هي خصوبة الأزواج الذين لا يستعملون أية وسيلة من وسائل منع الحمل تنظيم النسل أو تحديده وهي تختلف بشدة بين المجتمعات بسبب الاختلاف في العادات الاجتماعية.

د - الخصوبة الموجهة: تخص الأزواج الذين يستعملون وسيلة من وسائل تحديد أو تنظيم الأسرة.

3-7- مقاييس الخصوبة:

الهدف الأساسي من مقاييس الخصوبة، هو تقدير ومعرفة عدد الأطفال الذين تنجبهم النساء اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين (15-49 سنة) أي طوال مدة حياتهن الإنجابية، وتأخذ مقاييس الخصوبة شكلين:³

1 - معدل المواليد الخام وهو عدد المواليد الأحياء في سنة معينة مقسوما على عدد السكان في منتصف العام. وتكون معادلتهم كالتالي:

$$\text{معدل المواليد الخام} = \frac{\text{عدد المواليد الأحياء في سنة معينة}}{\text{عدد السكان في منتصف تلك السنة}} \times 1000$$

¹- أحمد زكي، بدوي معجم مصطلح العلوم الاجتماعي مكتبة لبنان، بيروت، 1978 ص17

²- عادل بغزة، أسباب تأخر سن الزواج في الجزائر وأثاره على الخصوبة، رسالة لنيل شهادة الماجستير في الديمغرافيا، جامعة باتنة الجزائر، 2009، ص5

³ عبد الله إبراهيم، المسألة السكانية وقضية تنظيم الأسرة في البلدان العربية، المركز الثقافي العربي، ط1، بيروت، 1994. ص 110

2- **معدل الخصوبة العام:** وهذا المعدل على عكس سابقه يستند إلى معلومات ذات علاقة بالتركيب

3- **معدل الخصوبة الخاص بالعمر:** وهو من أكثر مقاييس الخصوبة دقة، ويتطلب مجموعة كاملة من البيانات

مثل: " عدد المواليد حسب عمر الأم، وتوزيع السكان حسب العمر والنوع". وتكون معادلته كالآتي:²

$$\text{معدل الخصوبة الخاص بالعمر} = \frac{\text{عدد المواليد في سنة إلى النساء اللاتي أعمارهن (س+5 سنوات)} \times 1000}{\text{مجموع النساء اللواتي أعمارهن من س إلى (س+5 سنوات)}}$$

العمرى والنوعى للسكان، وهو معدل أكثر دقة من معدل المواليد الخام فهو يأخذ بالاعتبار وبشكل أساسي من هم معرضون للإنجاب المواليد (أي النساء في الفئة العمرية 15 سنة - 49) وعليه فان معدل الخصوبة العام هو عبارة عن عدد المواليد في سنة معينة مقسوما على عدد النساء في سن الحمل والإنجاب وهو السن الممتد بين 15-49 سنة وهو كما أسلفنا مقياس أكثر دقة للخصوبة من معدل المواليد الخام وتكون معادلته كالتالي:¹

$$\text{معدل الخصوبة العام} = \frac{\text{عدد المواليد في سنة معينة}}{\text{عدد النساء (فئة 15-49 سنة) في منتصف تلك السنة}} \times 1000$$

8 - الدراسات السابقة :

لا تخلو أي دراسة من الدراسات الحديثة والسابقة سواء كانت هذه الدراسات السابقة جزءا من الموضوع وموضوع البناء الأسري والخصوبة في ولاية ورقلة كغيره من الدراسات الحديثة قام مجموعة من الباحثين بدراسته ، فجاءت نتائج مشابهة لها مثل:

8-1 – "عنصر مفيدة" تأثير الانتقال الصحي على الخصوبة في الجزائر رسالة لنيل شهادة الماجستير

في الديمغرافيا، جامعة باتنة الجزائر، 2009، وكانت إشكاليته :

معرفة مدى تأثير الانتقال الصحي على الخصوبة في الجزائر؟

وكانت تقسيمات الدراسة كالتالي:

➤ الفصل الأول: الإطار المنهجي.

➤ الفصل الثاني: الانتقال الصحي في الجزائر.

➤ الفصل الثالث: الخصوبة في الجزائر.

¹ حسين عبد الحميد رشوان، السكان من منظر علم الاجتماع المكتب الجامعي الحديث، ط2، الإسكندرية، 2006 ص11

² أحمد يحي عبد الحميد، الأسرة والبيئة، المكتب الجامعي الحديث، ط1، الإسكندرية، 1998. ص 28.

➤ الفصل الرابع: مدى تأثير الخصوبة بالمتغيرات الصحية واستخدامه المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المدروسة وتقديرها تقدير كمي.

والمنهج التاريخي للكشف عن مراحل الانتقال الديمغرافي التي مرت بها الخصوبة في الجزائر
المنهج الإحصائي للحصول على مختلف الإحصائيات المتعلقة بالخصوبة.
وقد اعتمدت في جمع البيانات على التعدادات ومصلحة الحالة المدنية والتحقيقات وقد تم التوصل من خلال دراسة الانتقال الصحي في الجزائر إلى النتائج التالية:

➤ تراجع الأمراض المعدية.

➤ تراجع انتشار الأمراض الغير معدية والتي عرفت بالأمراض المزمنة أو المستعصية.

➤ ارتفاع الحوادث الناتجة عن العنف

وقد عرفت معدلات الخصوبة انخفاضا كبيرا.

8-2- "عادل بغرة" أسباب تأخر سن الزواج في الجزائر وأثره على الخصوبة، رسالة لنيل شهادة

الماجستير في الديمغرافيا، جامعة باتنة، الجزائر 2009. وكانت إشكاليته تدور حول:

ماهية العوامل المؤدية الى تأخر سن الزواج في الجزائر؟ وما هي آثارها على الخصوبة ؟

وهل يتوقع تراجع سن الزواج؟ وما هي المقترحات والتوصيات لذلك؟

وقد قسمت الدراسة إلى خمسة فصول هي:

➤ الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة.

➤ الفصل الثاني: العزوبة وسن الزواج في بعض دول العالم.

➤ الفصل الثالث: تطور سن الزواج والخصوبة في الجزائر.

➤ الفصل الرابع: محددات سن الزواج في الجزائر.

➤ الفصل الخامس: دراسة مقارنة بين المسح الجزائري حول صحة الأم والطفل 1992 والمسح

الجزائري حول صحة الأسرة 2002.

وكانت عينة الدراسة مقسمة إلى:

• عينة المسح الجزائري حول صحة الأم والطفل 1992، 6500 أسرة معيشية استباني للأسرة المعيشية.

• عينة المسح الجزائري حول صحة الأسرة 2002، (10200) أسرة معيشية للعينة الرئيسية. (20400) أسرة معيشية للعينة الموسعة.

وستخدم المنهج الوصفي، والمسح بالعينة والمنهج الإحصائي والمنهج التاريخي. أما أدوات جمع

البيانات فكانت عن طريق استمارة استبيان، وتوصل في الخير إلى النتائج التالية:

- تثبيت الفرضيات السابقة لكونها تتطابق مع ما تم التوصل إليه.

الفصل الثاني

الجانب النظري

تمهيد

- الأسرة الممتدة تشجع على ارتفاع الخصوبة.

- الأسرة النووية تشجع على ارتفاع الخصوبة.

خاتمة الفصل

تمهيد الفصل

الخصوبة لفظ يطلق للدلالة على ظاهرة الإنجاب في مجتمع سكاني والتي يعبر عنها بعدد المواليد الأحياء¹ وتختلف الخصوبة من مجتمع إلآخر ومن مكان إلى آخر ومن أسرة ممتدة إلى أسرة نووية كما أنها تختلف من مجموعة سكانية إلى مجموعة أخرى داخل المجتمع الواحد، ويرجع ذلك إلى مجموعة من العوامل من شأنه التحليل عن الخصوبة سواء كان هذا التحليل من الناحية السوسولوجية أو من الناحية الديمغرافية دون تجاهل تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية على هذا الاختلاف ومن هنا تكمن أهمية الدراسة حيث يؤدي هذا الاختلاف في مستويات الخصوبة من بيئة إلى أخرى وداخل فيها مجموعة من المتغيرات بالمتغيرات الوسيطة للخصوبة.

وتعد الخصوبة من العناصر الرئيسية في دراسة السكان ولا يرجع ذلك إلى كونها تفوق الوفيات والهجرة، ولكن لكونها المحدد الرئيسي لنمو السكان بالإضافة إلى ذلك نجدها أكثر صعوبة في فهمها من الوفيات فبينما تتميز هذه الأخيرة بكونها حتمية لا يمكن تجنبها، فإن الخصوبة ليست كذلك كما أن الخصوبة ظاهرة قابلة للتجدد وبالإمكان حدوثها أكثر من مرة على عكس الوفيات التي تحدث مر واحدة في العمر².

وعليه يمكننا القول بأن الخصوبة تتعرض لمتغيرات كثيرات سبق ذكرها على المدى القصير نحاول ضمن هذا الفصل التعرف عليها بشكل أوسع وأدق.

1-الجانب النظري

لا تزال العلاقة بين مشكل البناء الأسري والخصوبة مثار خلاف في الدراسات الاجتماعية والديمغرافية ويمكن التمييز بين نظريتين متعارضتين في هذا الصدد

أ - أن الأسرة الممتدة شجع على ارتفاع الخصوبة.

ب - أن الأسرة النووية شجع على ارتفاع الخصوبة.

¹-فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية السكان واساليبها الديمغرافية العامة، دار الجامعات المصرية 1988 ص111.

² السيد عبد العاطي السيد، علم اجتماع السكان، دار المعرفة الجامعية 2004، 235.

أولاً: الأسرة الممتدة تشجع على ارتفاع الخصوبة.

برهن علماء الديمغرافيا الاجتماعية في العقود الثلاثة الماضية على صحة الافتراض القائل بأن أشكال الأسرة الممتدة تشجع على الزواج المبكر وشيوع الزواج مما يؤدي بالتالي الى ارتفاع الخصوبة.

ويفسر كنجزلي ديفيز العلاقة بين نوع الأسرة والخصوبة بأن الملامح البنائية للأسرة الممتدة (مثل التضامن الاجتماعي الاقتصادي) تشجع على الزواج المبكر وشيوع الزواج، ويدفع إلى كبر حجم الأسرة لتقوية الروابط الأسرية وتخفيض أعباء تربية الأطفال ورعايتهم في كنف الوالدين، ويضيف ديفيز أن ما ترتب على ذلك هو أن هذه الملامح الوظيفية البنائية للأسرة الممتدة تشجع على الإنجاب المبكر وارتفاع الخصوبة، وفي رأيه أن الأسرة تعد أهم العوامل البنائية المؤثرة في الخصوبة ويرى ديفيز أن الأسرة الممتدة تشجع على ارتفاع الخصوبة للأسباب التالية:

- 1 -إن تكلفة الاقتصادية لرعاية الأطفال لا تقع بشكل مباشر على الزوجين، بل هي مسؤولية الأسرة المشتركة التي تقوم على الاقتصاد المشترك.
 - 2 أن مسؤولية رعاية الطفل تتوزع على أفراد الأسرة الممتدة وبالتالي لا يوجد صراع بين وظيفة للأمومة والوظيفة الاقتصادية للزوجة.
 - 3 -انخفاض السن عند الزواج لأنه ليس هنا ما يدعو- في ظل أوضاع الأسرة الممتدة، لان يكون الزوج قادراً على إعالة أسرته وأولاده قبل الزواج.
 - 4 -أن التأكيد على تضامن القرابة يدفع إلى شيوع الزواج.
 - 5 أن الزوجة تندفع إلى إنجاب عدد كبير من الأطفال في سن مبكر لان الإنجاب يدعم مكانتها الاجتماعية في الأسرة الممتدة.
 - 6 -أن الزوج أيضا يندفع إلى الإنجاب أيضا لما له من وظائف اجتماعية واقتصادية للأسرة الممتدة.
- وتشكل نظرية التحديث ونظرية الانتقال الديمغرافي الأساس الذي تنبثق من النظرية القائلة بان الأسرة الممتدة في المجتمعات التقليدية جزء لا يتجزأ من نسق البدن ونسق القرابة التي تعزز الاعتماد والالتزام وتشترك هذه الأسر في تكاليف تربية الأطفال حتى يكبروا بدرجة تساعد على الانخراط في العمل العائلي أو العمل الزراعي، وعندئذ يعيدون ما أنفقه الوالدين عليهم، ونتيجة لذلك لا يبدو منطقياً بالنسبة للأبوين في الأسرة الممتدة أن يحدوا من ما دام أن الأسرة كبيرة الحجم تعني ارتفاعاً في العائد الاقتصادي.

واعتمادا على مفهومي التجانس وعدم التجانس تذهب كوزويلوسوزمان إلى أن العوامل المجتمعة المرتبطة بانخفاض الخصوبة تميز الأسر غير المتجانسة (النوعية)

أما العوامل المرتبطة بارتفاع الخصوبة فهي تميز الأسر المتجانسة (الممتدة). واستنادا إلى نظريتي التحديث والانتقال الديمغرافي يذهب جون كالدويل إلى أن أنماط الخصوبة في المجتمعات الانتقالية يمكن فهمها على نحو أفضل بوصف العلاقات الاقتصادية بين الأجيال داخل الأسرة، وتختلف طبيعة هذه العقول الاقتصادية في مجتمعات ما قبل التحول (أي المجتمعات التي لم تتعرض بعد للتحديث عنها في المجتمعات الانتقالية (التي بدأت التحديث). فعلى سبيل المثال تنخرط الأسرة في مجتمعات ما قبل التحول في علاقات قرابة ممتدة تؤكد على الاعتماد والالتزام المتبادل. ونتيجة لذلك ترتفع القيمة الصافية لتدفق الثروة بين الأجيال (العمل والخدمات والسلع والنقد، وسبيل الأمان في الحاضر والمستقبل بما فيها سن الشيخوخة) في هذه المجتمعات (أي قبل بدء انخفاض الخصوبة)، في حين تنخفض هذه القيمة في مجتمعات ما بعد التحول.¹

ويصل كالدويل من التحليل السابق إلى ما يلي:

- 1- تبدو الأسرة كبيرة الحجم ذات ميزة للوالدين في المجتمعات التي تنتقل فيها تدفق الثروة (موارد مالية وغير مالي) بين الأجيال من الأطفال إلى الآباء كما هو الحال في الأسرة الممتدة.
- 2- يبدو تشكيل الأسرة صغير الحجم عقلانيا من الناحيتين الشخصية والاقتصادية التي ينتقل فيها تدفق الثروة من الآباء إلى الأطفال مثلما هو موضح في الأسرة النووية، وقد اهتم أنصار النظرية القائلة بأن الأسرة الممتدة تشجع على ارتفاع الخصوبة بتقنين العلاقة بين هذين المتغيرين فقد خلص بورش وجنل من دراستهما في مدينة "جولتيمالا" إلى أن خصوبة النساء اللاتي يعشن في أسرة ممتدة أقل.²

كما وجد كين في دراسته التي أجراها في ريف بنجلاديش أن تأثير البناء القرابي على السلوك الإنجابي يختلف باختلاف نوعي هذا البناء : رابطة العصب في ورابطة النسب. ويخلص كين إلى أن ضعف (روابط قرينة العصب في ريف بنجلاديش تجعل الفرد يعتمد على إنجاب في القمة علاقات أمان تعتمد على القرابة ولحظ أن ليمية الأطفال كمصدر للأمن، وكذا قيمة إنجاب عدد كبير من الأطفال تتزايد

¹ - سامية مصطفى الخشاب، النظرية الاجتماعية، دار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، 2008 ص 143

² - السيد عبد العاطي، حسن محمد حسن وآخرون، علم اجتماع الأسرة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004 ص 105

قربانية العصب. وقد لاحظ فريدمان وزملائه أن أشكالاً لإقامة المشتركة ترتبط بالخصوبة ثا روفلين في مختلف مراحل التحديث ، أو بعبارة أخرى ترتبط بالإقامة المشتركة للزوجين مع والدي الزوج سلوكهما الإنجابي، وتظل هذه العلاقة قائمة حتى بعد أن تأخذ في الاعتبار تأثير مدة الزواج والتعليم على أنماط الإقامة المشتركة والإنجاب، وأوضحت دراسة تايوان أن أدنى معدلات الخصوبة توجد بين الزوجين الذين يعيشان بصفة دائمة في أسرة نووية، أما أعلى معدلات الخصوبة فتوجد بين الزوجين اللذان يعيشان بصفة دائمة في أسرة ممتدة.

ويعد لوريميه أحد الرواد الذين ربطوا الأوضاع الثقافية بالخصوبة، وفي رأيه أن الأنماط التقليدية للأسرة تقوم بحماي الهيبة والأمن الاقتصادي الجمعي، وتزويد أعضاء الأسرة بمشاعر المن العاطفي. ويقوم السياق الثقافي على حياة جماعية أسرية تشجع على ارتفاع الخصوبة¹

وقد اهتم علماء السكان الذين نهجوا نهج لوريميه بالكشف عن المعوقات الثقافية لانخفاض الخصوبة في المجتمعات المختلفة. ففي السر التقليدية-مثل الأسر المشتركة- لا توجد معوقات ثقافية تحول دون إنجاب عدد متزايد من المواليد. وفي رأي شاندر سيكهار أن الوحدات الأسرية الكبيرة -ممتدة أم مشتركة- تشكل بيئة ثقافية خاصة لعدد متزايد من المواليد مما يجعلها تحفز على ارتفاع معدل المواليد.

➤ ويؤكد كنجلديفيز آراء شاندر سيكهار، حيث ربط بين نمط الأسرة المشتركة

ثانياً: الأسرة النووية تشجع على ارتفاع الخصوبة:

وجه أنصار هذا الموقف النظري انتقاداتهم إلى النظرية السابقة القائلة بأن الأسرة الممتدة تشجع على ارتفاع الخصوبة، على أساس أن اختبار صحتها يتطلب بيانات على المستوى القومي، وهي البيانات التي حاول نفر قليل من الباحثين أن يجمعوها حتى الآن. يضاف إلى ذلك أن الحجة القائلة بأن الأسر الممتدة أو المشتركة تشجع في المجتمعات الزراعية، وأن الأسر الممتدة تشجع على ارتفاع الخصوبة مما يؤدي بالتالي إلى النمو السكاني المطرد، حجة لا أساس لها من الصحة لعدة أسباب²:

1-ترتكز المقدمة المنطقية الأساسية لهذه الحجة على أن جميع المجتمعات الزراعية متشابهة، وأن الأسر الممتدة في جميع هذه المجتمعات ذات خصائص بنائية متشابهة. وقد أوضحت دراسات عديدة

¹ - عبد الرؤوف الضبع، علم الاجتماع العائلي، دار الوفاء لدنيا الطباعة ط1، الاسكندرية، 2003 ص82

² علياء شكري، أحمد زيدان محمد الجوهري وآخرون، علم الاجتماع العائلي، دار المسيرة، ط1، الأردن ، 2009 ص225

فى المجتمع القروي وتحليلات دورة الحياة الأسرية أن البناء الأسرى متعدد الأشكال، وأن الأسر المشتركة تحيد كثيرًا عن النمط المثالي.

ويخلص بيبارتا التفسيرات التي طرحتها بعض الدراسات بشأن انخفاض الخصوبة فى الأسرة الممتدة عنها فى الأسرة النووية بقوله: "لا تتوفر للزوجين فى الأسرة التقليدية فرص كافية للجماع المتكرر خلال السنوات الأولى من الزواج بسبب وجود بعض المعايير السلوكية التقليدية. كما أن الحياء المفروض على الزوجين الصغيرين من جانب كبار السن فى الأسرة المشتركة يحرمهما من الاتصال إلا فى أوقات محدودة. يضاف إلى ذلك أن النمط السلوكي للزوجة الصغيرة يخضع لمراقبة حماتها (أم الزوج) إلى حد كبير. وتبدو المساحة الإجمالية المخصصة للنوم مساحة محدودة بدرجة تحد من توفير غرفة للزوجين الصغيرين، مما يؤدى بالتالي إلى خفض عدد مرات الاتصال الجنسي. كما أن احتمالات التقليدية بشأن التعرض للحمل تنخفض أيضًا بفعل الانصياع للمحرمات الاتصال الجنسي والعادات المتصلة بالإزالة الجنسية.

وهناك نظرية حديثة مستمدة من أعمال اليزابيث بوت ولى رينووتر مفادها أن العلاقة بين المكانة الاجتماعية – الاقتصادية والبناء الأسرى والخصوبة الفعلية علاقة تتابعيه، بمعنى أن التفاوت فى هذه المكانة يتبعه تفاوت فى البناء الأسرى الذى يعقبه بالتالي تفاوت فى السلوك الإنجابي. وتقوم هذه النظرية على ثلاث مسلمات هى:

- 1- أن الأسر المشتركة تشجع على استخدام وسائل منع الحمل.
- 2- أن هذه الأسر تعزز القيم المضادة للإنجاب المتزايد.
- 3- أن الأسر المشتركة تؤدي إلى انخفاض الخصوبة الفعلية¹.

¹ أحمد يحي عبد الحميد، الأسرة والبيئة، المكتب الجامعي الحديث ط1، الاسكندرية 8 ص98

خلاصة الفصل

وما تم التوصل إليه من خلال هذا الفصل هو:

الأسرة الممتدة تشجع على ارتفاع الخصوبة ; برهن علماء الديموغرافيا الاجتماعية في العقود الثلاثة الماضية على صحة الافتراض القائل بأن أشكال الأسرة الممتدة تشجع على الزواج المبكر و شيوع الزواج مما يؤدي بالتالي إلى ارتفاع الخصوبة والأسرة النووية تشجع على ارتفاع الخصوبة وجه أنصار هذا الموقف النظري انتقاداتهم إلى النظريات السابقة وان الأسرة المشتركة تشجع على استخدام وسائل منع الحمل وان هذه الأسر تعزز القيم المضادة للإنجاب المتزايد وان الأسر المشتركة تؤدي الى انخفاض الخصوبة الفعلية ويبدو واضحاً مما سبق أن نتائج البحوث والدراسات التي ربطت بين أشكال الأسرة والخصوبة نتائج لا تتسم بالحسم ويضاف إلى ذلك أن الشواهد متضاربة حول آثار مختلف أشكال البناء الأسري على السلوك الإنجابي ينبغي أن تجعلنا على وعى بتأثير عوامل متعددة تتوسط العلاقة بين أشكال الأسرة من جانب والخصوبة من جانب آخر.



الفصل الثالث

الجانب الميداني

تمهيد الفصل

1 - مجالات الدراسة الميدانية

2 - عرض وتحليل نتائج الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد

تمثل الخصوبة إحدى الظواهر الاجتماعية والديمغرافية التي تحتل أهمية بالغة في مختلف المجتمعات في الوقت الراهن وتعد الإحصائيات الرسمية في حال توفرها هي المصدر الرئيسي الذي يمكن أن تستقي منه الأرقام والنسب حول أي ظاهرة لتحديد حجم اختلافاتها ومستوياتها. لذا سنحاول دراسة اختلاف مستويات الخصوبة في الأسرة النووية والممتدة في بلدية بلدة عمر خلال الفترة 1998-2008 لمعرفة ما إذا كانت هذه الظاهرة في زيادة أو انخفاض.

1 - مجالات الدراسة الميدانية تتمثل في ثلاث مجالات :

- أ - المجال الزماني: تمت الدراسة على عينة من الأسر المكونة التي نشأت في الفترة 1998-2008
- ب -المجال الجغرافي: بالإضافة الى كونها محل إقامة الباحث مما يسهل عملية توزيع أدوات البحث وجمع البيانات .

تقع بلدة عمر في الجنوب الشرقي من الوطن شرق ولاية ورقلة و تندرج ضمن إقليم الواحات وتم اعتمادها إثر التقسيم الإداري سنة 1984 بلدة عمر تنتمي لدائرة تماسين ولاية ورقلة, وتقدر مساحتها بـ 250 كلم² على بعد حوالي 7 كلم من الطريق الوطني رقم 03 حيث يحدها شمالا دائرة تماسين و شرقا بلدة النقر (دائرة الطيبات) و غربا بلدية العالية (دائرة الحجيرة) و جنوبا بليق الحجيرة و المنقر, و يقدر عدد السكان حسب إحصائيات 2008 بـ 14529 نسمة منها 10758 ساكن في التجمع الحضري لمركز البلدية و 3674 ساكن في التجمع الحضري الثانوي و 97 ساكن في المناطق المبعثرة.

- ج عينة الدراسة :كانت عينة هذه الدراسة على مجموعة من الأسر الممتدة والأسر النووية من مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة.

3-التعريف بخصائص عينة الدراسة:

لما كانت خصوبة الأسر تتأثر بتأثيرا قويا بالخصائص الديمغرافية والاجتماعية للزوجين، فان هذا الجزء يركز على تحليل الخصائص التالية:

العمر حتى سنة 2008 للزوجات والأزواج، وعمر الزوجات عند الزواج الأول ومدة الزواج حتى سنة 2008، والحالة التعليمية للزوجات والأزواج ومهنة الزوج والحالة ال مهنيّة للزوجة ومعرفة الزوجات لوسائل منع الحمل ، واستعمالهن السابق لهذه الوسائل. ولذلك فقد تم تطبيق أدوات البحث على عينة قصديه لضيق الوقت مكونة من 100 أسرة مقسمة إلى (71) أسرة نووية و(29) أسرة ممتدة من مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة.

4- أدوات جمع البيانات

من أجل الحصول على معطيات تتعلق بالدراسة وتحليلها ، يستلزم الأمر تطبيق بعض التقنيات أو الأدوات التي تسمح بجمع هذه المعطيات وقد تم في هذه الدراسة أداة الاستمارة: التي تعرف على أنها مجموعة من الأسئلة المقننة (مغلقة أو مفتوحة) والتي توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على بيانات حول قضية معينة أو اتجاه معين وقد تناولت استمارة الدراسة هذه مجموعة من الأسئلة المغلقة منها والمفتوحة وتم تقسيمها إلى 3 محاور، كل محور يتضمن مجموعة من الأسئلة :

المحور الأول : بيانات شخصية .

المحور الثاني: وسائل منع الحمل.

المحور الثالث : بيانات عن المواليد.

5- إجراءات تفريغ بيانات الدراسة وتحليلها

تم معالجة بيانات الدراسة الميدانية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS بعد القيام بترميز الاستبيان ترميزاً رقمياً من أجل تفريغه في الحاسوب الألي، وقد استغرقت عملية التفريغ وقت طويل وبعد اكتمال عملية إدخال بيانات تم تصنيفها في جداول إحصائية بسيطة تبين النسب المئوية والتكرارات وفي جداول مزدوجة توضح العلاقات بين متغيرات الدراسة .

خصائص العينة

الجدول 1- توزيع عناصر العينة حسب عمر الزوجات حتى سنة 2008 ؟

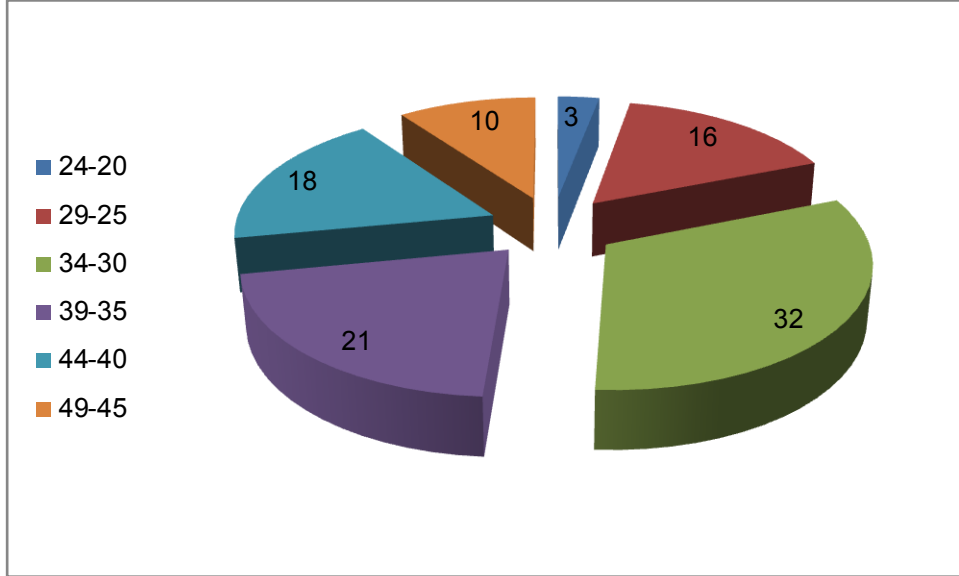
الفئات العمرية	التكرار	النسبة المئوية
24-20	3	3
29-25	16	16
34-30	32	32
39-35	21	21
44-40	18	18
49-45	10	10
المجموع	100	100

المصدر : من إعداد الطالب بناء على جمع البيانات

يتجلى لنا من خلال الجدول أن فئة الزوجات اللاتي يتراوح أعمارهن بين (30-34) يحتلون الصدارة بنسبة 32%، كما نلاحظ تفاوت في النسب 21%، 18%، 16% عند الفئات (35-39)، (40-44) و(25-49).

39) على الترتيب بنسب متفاوتة بينما لم تمثل الفئة (20-24) سوى 3% من مجموع العينة و يرجع هذا الضعف في نسبة هذه الفئة إلى ارتفاع سن الزواج بكثير عن هذه الفئة ولذا لن يكون لها تمثيل حيث ان النساء المتزوجات في هذا السن يكون قليل

الشكل-1- الدائرة النسبية لتمثيل عمر الزوجات حتى سنة 2008



المصدر: بناء على معطيات الجدول رقم 1

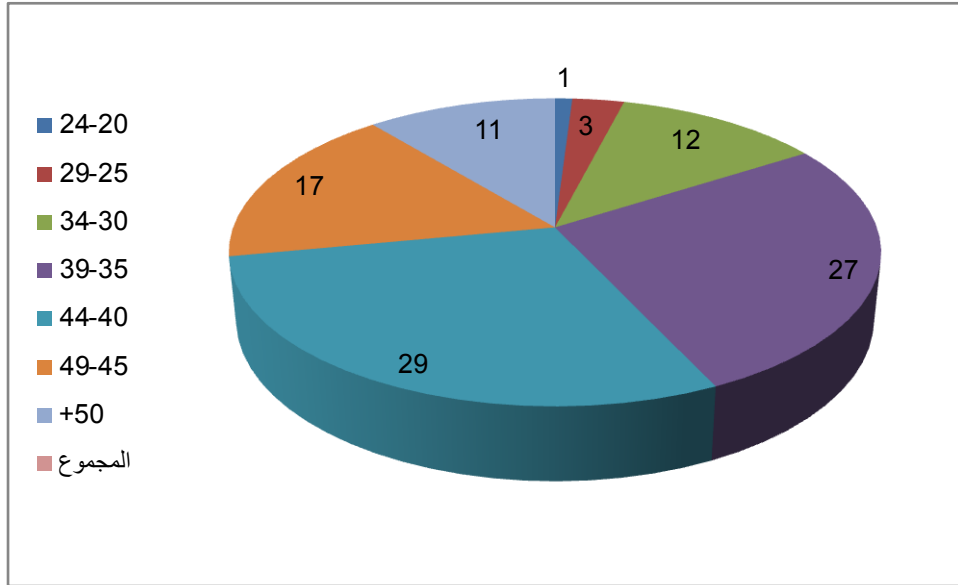
الجدول-2- توزيع عناصر العينة حسب عمر الأزواج حتى سنة 2008

الفئات العمرية	التكرار	النسبة المئوية
24-20	1	1
29-25	3	3
34-30	12	12
39-35	27	27
44-40	29	29
49-45	17	17
50+	11	11
المجموع	100	100

المصدر: من إعداد الطالب بناء على جمع البيانات

تبين قيم الجدول (2) احتلال الأزواج الذين يتراوح أعمارهم بين (40-44) الصادرة نسبة 29 % لتليها فئة الأزواج الذين ينتمون إلى (35-39)، (45-49)، (30-34) و فوق 50 سنة متفاوت 27% ، 17% ، 12% و 11% على الترتيب ، كما نلاحظ انخفاضها عند فئة (25-29) بنسبة 3% وبخلاف الإناث ، أين نجد هذه النسب منخفضة عن الفئة (20-24) فقط فان الذكور يبقى الانخفاض حتى الفئة (25-29) والسبب يكمن في ان سن الزواج عند الذكور اعلي من سن الزواج عند الإناث.

الشكل2- الدائرة النسبية لتمثيل عمر الأزواج حتى سنة 2008



المصدر: بناء على معطيات الجدول رقم2

الجدول3: توزيع عناصر العينة حسب عمر الزوجات عند الزواج الأول

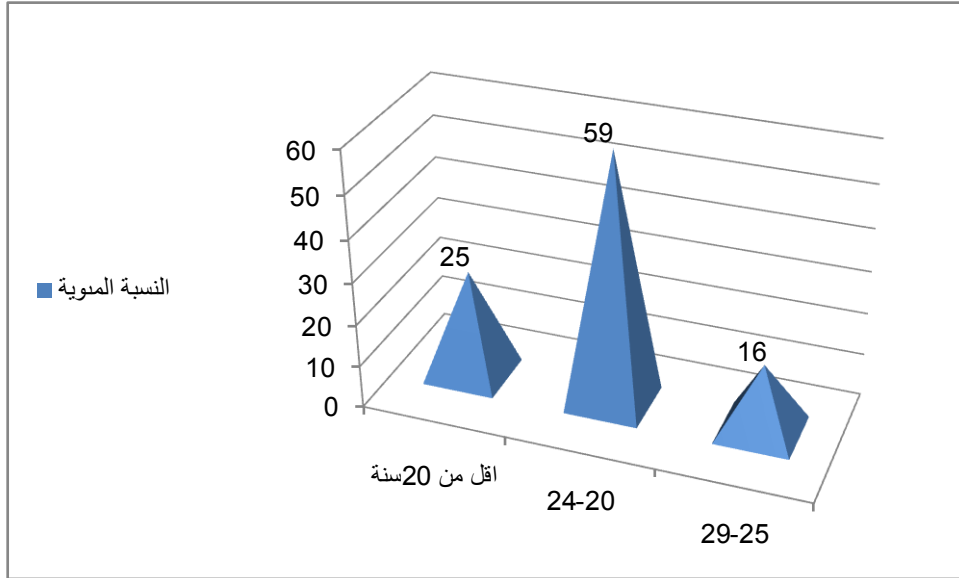
الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20 سنة	25	25
24-20	59	59
29-25	16	16
المجموع	100	100

المصدر : من إعداد الطالب بناء على جمع البيانات

يلاحظ من بيانات الجدول أن عمر الزوجات عند الزواج الأول مرتفع عند الفئة اللاتي يتراوح أعمارهن بين (20-24) سنة بنسبة 59% ومتوسط عند اللاتي يقل أعمارهن عن 20 سنة بنسبة 25 % و(25-29) بنسبة 16% ، فهو العمر الربيعي لزواج الفتيات ، في حين تقل النسبة عند من هن أقل من 20

سنة بنسبة 25% لصغر السن والتعليم وبنسبة 16% عند الفئة اللاتي يتراوح أعمارهن بين (25-29) للملاحظة فان متوسط السن عند الزواج الاول هو: 21,55.

-الشكل-3-النسبية لتمثيل عمر الزوجات عند الزواج الأول



المصدر: بناء على معطيات الجدول رقم 3

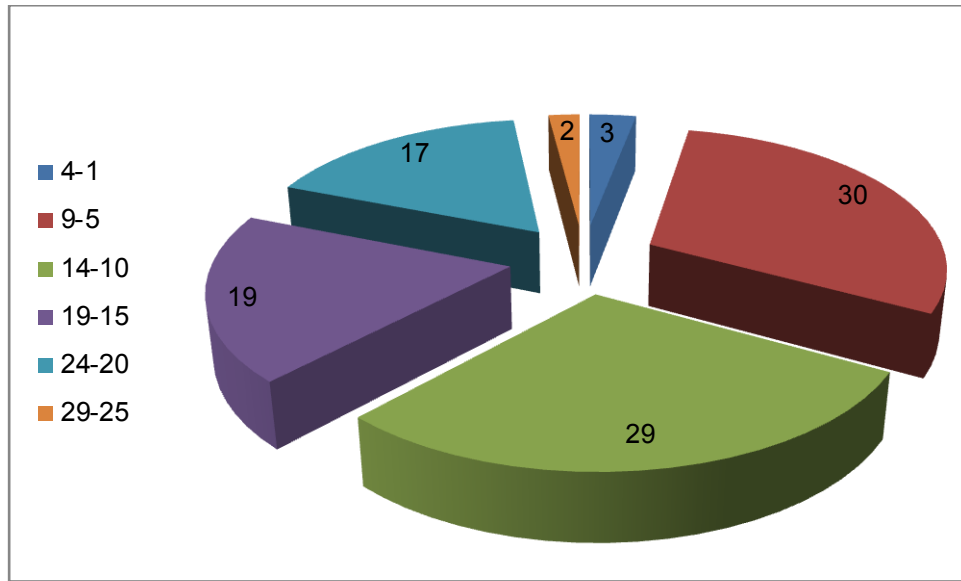
-الجدول-4-توزيع عناصر العينة حسب مدة الزواج حتى سنة 2008 للزواج الأول والثاني أن وجد

مدة الزوجات	التكرار	النسبة المئوية
4-1	3	3
9-5	30	30
14-10	29	29
19-15	19	19
24-20	17	17
29-25	2	2
المجموع	100	100

المصدر: من إعداد الطالب بناء على جمع البيانات

من خلال الجدول نلاحظ أن مدة الزواج حتى 2008 تتراوح بين 05-09 سنوات بنسبة 30% لتليها مدة الزواج التي تتراوح بين 10-14 سنوات بنسبة 29% ويرجع هذا الارتفاع في النسبة الى اعتماد الدراسة على هذه المدة لوجود علاقة طردية بين مدة الزواج ومستويات الخصوبة في حين نلاحظ أن المدة من 01-04 سنوات بنسبة قليلة 3% بسبب الزواج الحديث ونسبة 2% للمدة بين 25-29 سنة تراجع مستويات الخصوبة عندهم.

الشكل-4-الدائرة النسبية لتمثيل مدة الزواج حتى سنة 2008 لزواج الأول والثاني أن وجد



المصدر: بناء على معطيات الجدول رقم 4

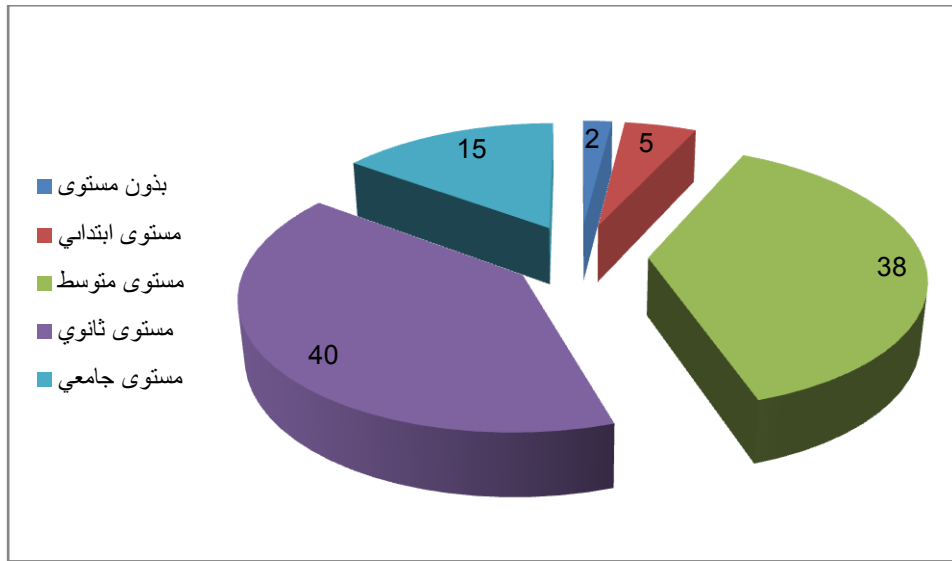
الجدول-5-توزيع عناصر العينة حسب المستوى التعليمي للزوجات

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
2	2	بدون مستوى
5	5	مستوى ابتدائي
38	38	مستوى متوسط
40	40	مستوى ثانوي
15	15	مستوى جامعي
100	100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بناء على جمع البيانات

تبين الدراسة ارتفاع المستوى التعليمي الثانوي عند الزوجات بنسبة 40 % ليليها التعليم المتوسط بنسبة 38% ويعود السبب لعزوف الفتيات عن الدراسة ورغبتهن في الزواج ولعوامل عادات وتقاليد المنطقة.

الشكل-5- الدائرة النسبية لتمثيل المستوى التعليمي لزوجات



المصدر: بناء على معطيات الجدول رقم 5

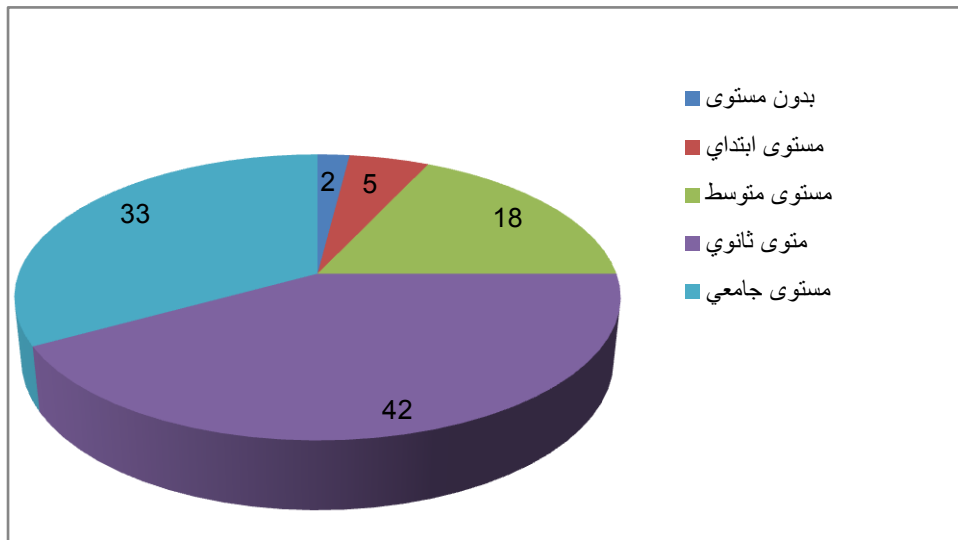
الجدول-6- توزيع عناصر العينة حسب المستوى التعليمي للزوج

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
بدون مستوى	2	2
مستوى ابتدائي	5	5
مستوى متوسط	18	18
مستوى ثانوي	42	42
مستوى جامعي	33	33
المجموع	100	100

المصدر: من إعداد الطالب بناء على جمع البيانات

يتضح من خلال الجدول أن التحصيل التعليمي الثانوي والجامعي عند الأزواج مرتفع بنسبة 42% و 33% على الترتيب ، ويرجع ذلك الى الوعي العلمي، فوائده وأهميته لارتقائه في المجتمع.

الشكل 6- الدائرة النسبية لتمثيل المستوى التعليمي للأزواج



المصدر: بناء على معطيات الجدول رقم 6

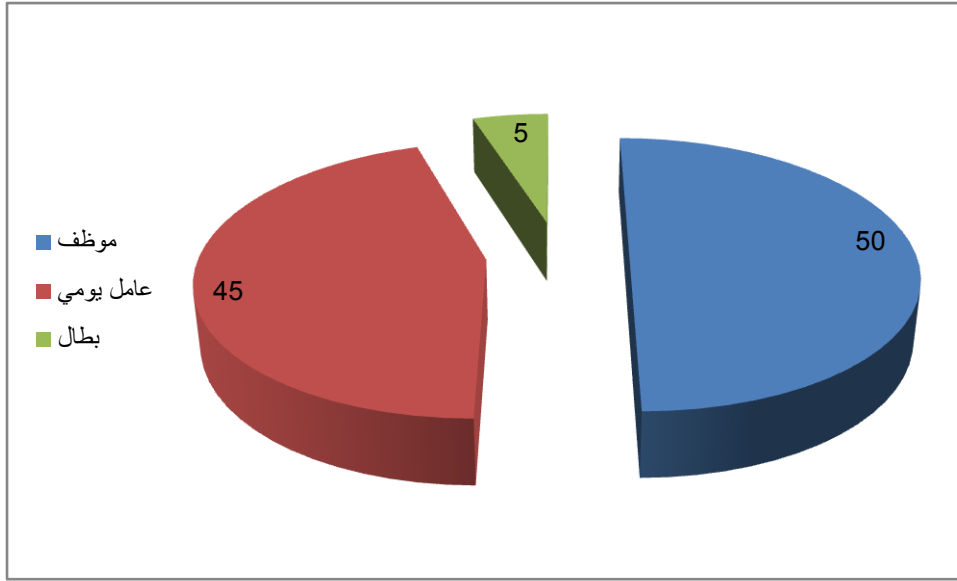
الجدول 7- توزيع عناصر العينة حسب الوضع المهني للزوج

المصدر: من إعداد الطالب بناء على جمع البيانات

النسبة المئوية	التكرار	مهنة الأزواج
50	50	موظف حكومي
45	45	عامل يومي
5	5	بطل
100	100	المجموع

يوضح الجدول أن مهنة موظف لزوج تحتل الصدارة بنسبة 50%، عامل يومي 45 % وذلك بسبب الوعي العلمي و متطلبات المعيشة.

الشكل (7) الدائرة النسبية لتمثيل مهنة الأزواج



المصدر: بناء على معطيات الجدول رقم 7

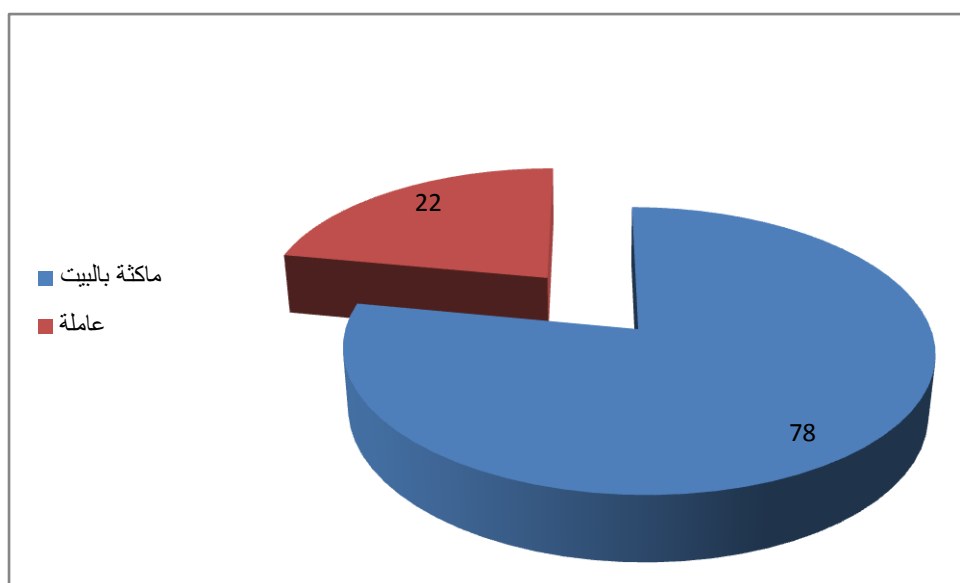
الجدول 8- توزيع عناصر العينة حسب الوضعية المهنية للزوجات

الحالة العملية لزوجات	التكرار	النسبة المئوية
ماكثة بالبيت	78	78
عاملة	22	22
المجموع	100	100

المصدر: من إعداد الطالب بناء على جمع البيانات

يتجلى لنا من خلال الجدول أن أغلبية الزوجات ماكثات بالبيت بنسبة 78 % وذلك بسبب خروجهم من الدراسة قبل نيل الشهادة ومحافظة المنطقة على العادات والتقاليد التي تفضل بقاء المرأة في البيت.

الشكل 8- الدائرة النسبية لتمثيل الحالة التعليمي للزوجات تحليل بيانات الفرضية الثانية



المصدر: بناء على معطيات الجدول رقم 8

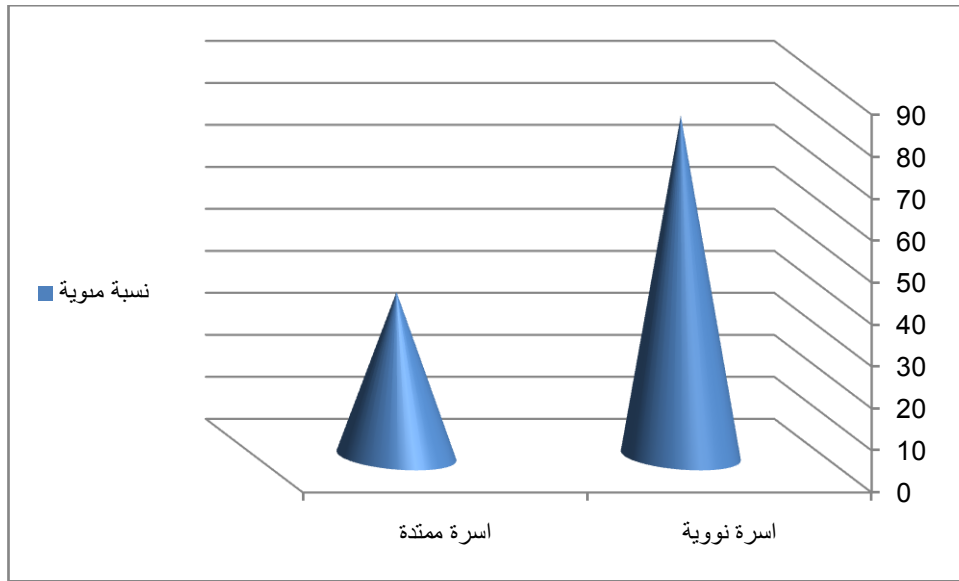
الجدول 9- توزيع عناصر العينة حسب نوع الأسرة

نوع الاسرة	التكرار	نسبة المئوية
اسرة نووية	71	71
اسرة ممتدة	29	29
المجموع	100	100

المصدر: من إعداد الطالب بناء على جمع البيانات

يبين الجدول ارتفاع نسبة الأسرة النووية 71 على عكس الأسرة الممتدة فهي بنسبة 29% بسبب الرغبة في الاستقلالية.

الشكل 9- الهرم النسبي لتمثيل نوع الأسرة



المصدياء على معطيات الجدول رقم 9

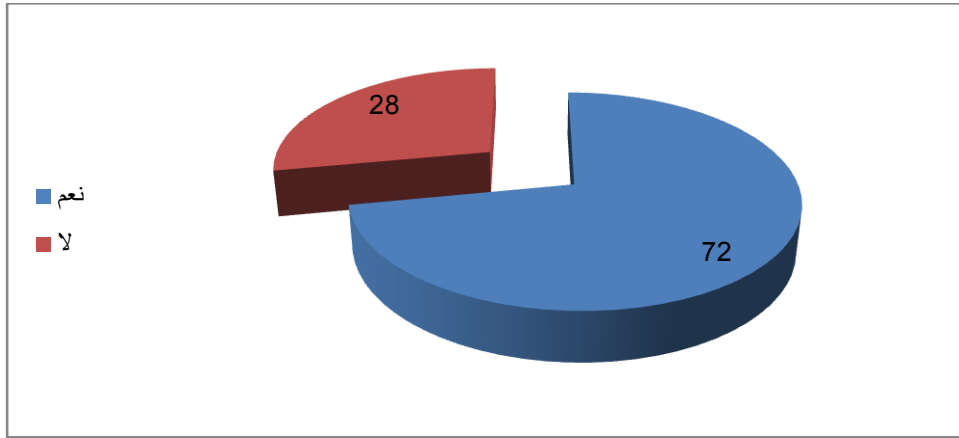
الجدول 10-مدى استعمال الزوجات سابقا إحدى وسائل منع الحمل في الفترة من 1998-2007

النسبة المئوية	التكرار	مدى استعمال وسائل منع الحمل
72	72	نعم
28	28	لا
100	100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بناء على جمع البيانات

72 نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع نسبة الزوجات اللاتي يستعملن وسائل منع الحمل بنسبة ويرجع السبب لعدة عوامل من بينها، ارتفاع الأسرة النووية، الرغبة في التنظيم الأسري.

الشكل-10-الدائرة النسبية لتمثيل مدى استعمال وسائل منع الحمل في الفترة 1998-2007



المصدر: بناء على معطيات الجدول رقم 10

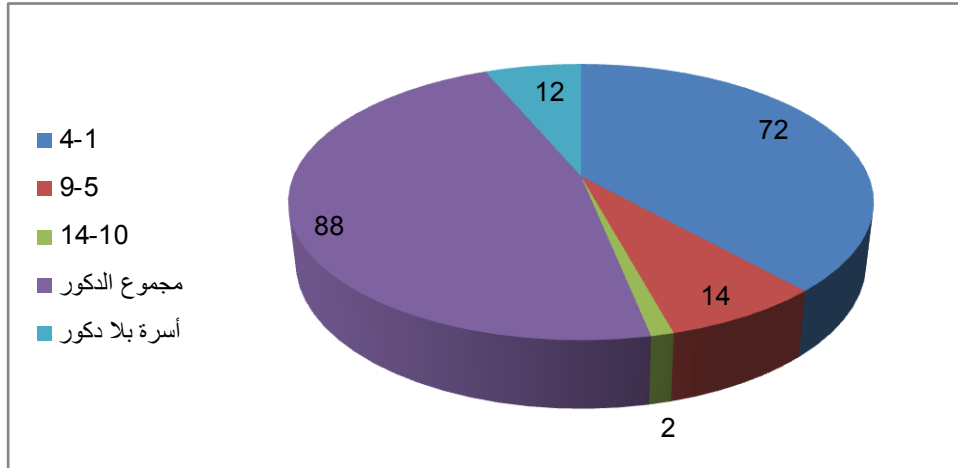
الجدول (11)-توزيع عناصر العينة حسب عدد المواليد الأحياء الذكور

المواليد أحياء ذكور	التكرار	النسبة المئوية
1-4	72	72
5-9	14	14
10-14	2	2
مجموع الذكور	88	88
أسرة بلا ذكور	12	12
المجموع	100	100

المصدر: من إعداد الطالب بناء على جمع البيانات

يشير الجدول إلى ارتفاع نسبة عدد المواليد ذكور ب 72% عند الأسر التي تحتوي من ذكر واحد إلى 4 ذكور لتليها نسبة 14% للأسر التي تتكون من 5 ذكور إلى 9 ذكور ونلاحظ انخفاضها بنسبة 2% عند الأسر التي بها من 10-14 ذكر ويفسر ارتفاعها وانخفاضها إما لوجود الجنس الأسري في الأسرة وتنظيم الأسرة المتبع أو للحدثة تكوين هذه الأسرة فكان المولود الأول ذكر في حين نلاحظ نسبة 12% عند الأسر التي لا يوجد فيها ذكور ويفسر بعدم إنجاب الجنس الذكري فيها أو حداثة تكوين هذه الأسرة فكان الجنس الأول أنثى.

الشكل-11-دائرة نسبية تمثل عدد المواليد أحياء ذكور



المصدر: بناء على معطيات الجدول رقم 11

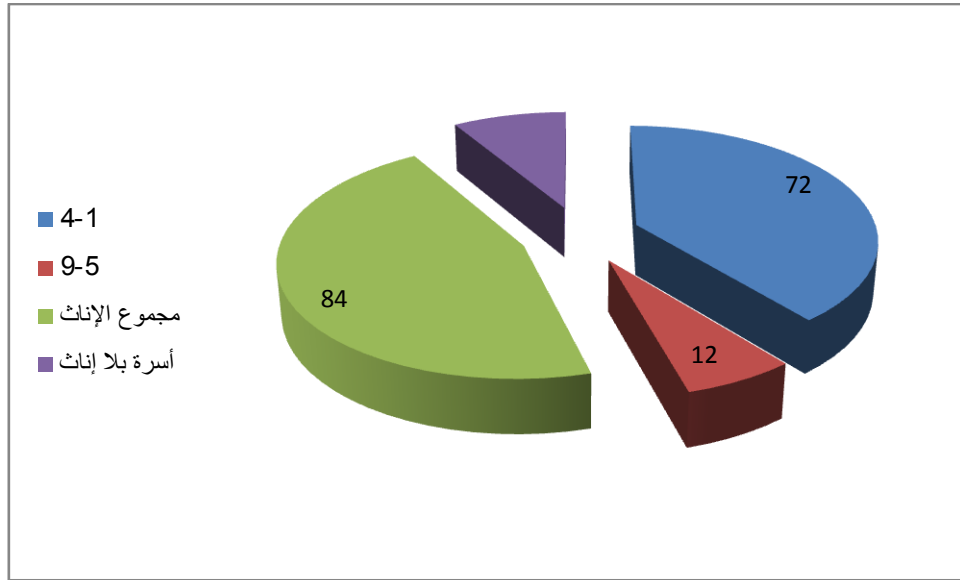
الجدول-12-توزيع عناصر العينة حسب عدد المواليد أحياء إناث

عدد المواليد أحياء إناث	التكرار	النسبة المئوية
4-1	72	72
9-5	12	12
مجموع الإناث	84	84
أسرة بلا إناث	16	16
المجموع	100	100

المصدر: من إعداد الطالب بناء على جمع البيانات

يشير الجدول إلى ارتفاع نسبة عدد المواليد اناث ب72% عند الأسر التي تحتوي من انثى واحد الى 4 اناث لتليها نسبة 12 % للأسر التي تتكون من 5 اناث إلى 9 اناث ويفسر ارتفاعها وانخفاضها إما لوجود الجنس الأسري في الأسرة وتنظيم الأسرة المتبع أو للحدثة تكوين هذه الأسرة فكان المولود الأول انثى في حين نلاحظ نسبة 16% عند الأسر التي لا يوجد فيها اناث ويفسر بعدم إنجاب الجنس الانثوي فيها أو حدثة تكوين هذه الأسرة فكان الجنس الأول ذكر.

الشكل-12-دائرة نسببة تمثل عدد المواليد أحياء إناث



المصدر: بناء على معطيات الجدول رقم 12

اختبار الفرضيات

1-تختلف الخصائص الديمغرافية و الاجتماعية للزوجين حسب نوع الأسرة في بلدية بلدة عمر

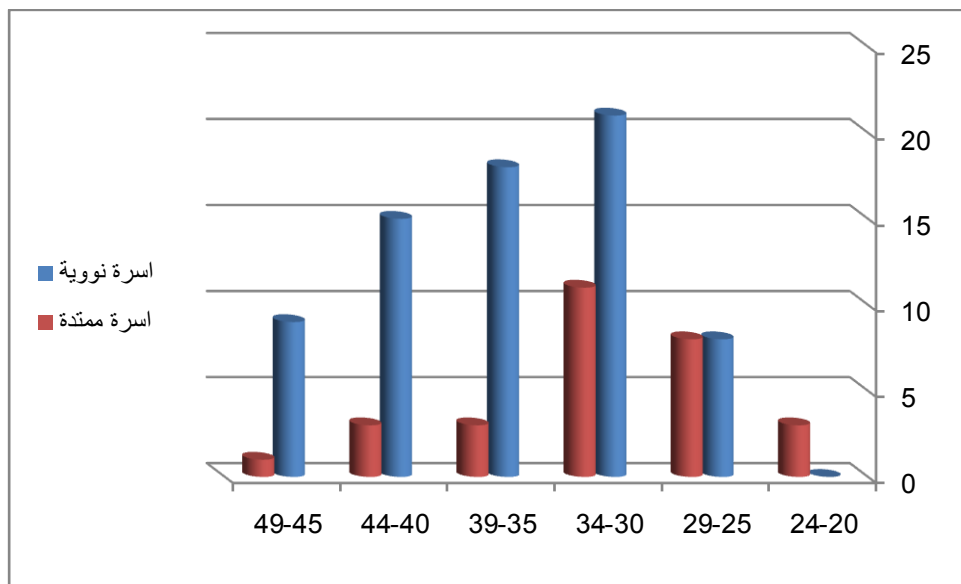
الجدول 13- توزيع الزوجات في العينة حسب العمر سنة 2008 و نوع الأسرة

المجموع	اسرة ممتدة	اسرة نووية	فئة عمرية
3	3	0	24-20
16	8	8	29-25
32	11	21	34-30
21	3	18	39-35
18	3	15	44-40
10	1	9	49-45
100	29	71	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بناء على جمع البيانات

نلاحظ أن في الفئة العمرية الأولى (24-20) (25-29) عدم وجود أزواج في هذه الفئات في الأسرة النووية في حين توجد في الأسرة الممتدة إلا أنها بنسب صغيرة فهذا يدل على أن الأسرة الممتدة تشجع على الزواج في سن مبكر بينما الأسرة الممتدة تحب التأخير في سن الزواج وفي الفئتين (35-39)، (40-44) ترتفع نسبة الأزواج في الأسرتين إلا أنها أكثر في الأسرة النووية. وهناك علاقة عكسية دالة إحصائية بين عمر الأزواج الزواج والخصوبة، إذ تصل الخصوبة إلى أدنى مستوياتها إذا حدث الزواج في سن متأخر. مما يعني إن الزواج المبكر يمثل احد العوامل الرئيسية عن ارتفاع الخصوبة

الشكل 13- أعمدة بيانية تمثل نسبة توزيع الزوجات في العينة حسب العمر سنة 2008 و نوع الأسرة



المصدر: بناء على معطيات الجدول رقم 13

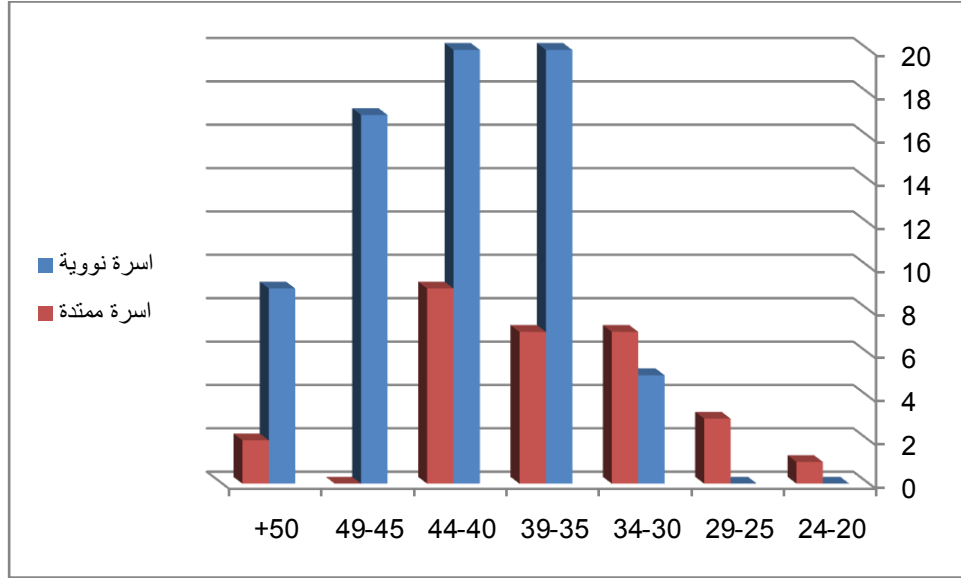
الجدول 14 - توزيع الأزواج في العينة حسب العمر سنة 2008 و نوع الأسرة

الفئة العمرية	أسرة نووية	أسرة ممتدة	المجموع
24-20	0	1	1
29-25	0	3	3
34-30	5	7	12
39-35	20	7	27
44-40	20	9	29
49-45	17	0	17
50+	9	2	11
المجموع	71	29	100

المصدر: من إعداد الطالب بناء على جمع البيانات

من الناحية الإحصائية يبين عمر الزوجة عند الزواج الأول يكون صغيرة في الأسر النووية وبعدد أكبر من الأسر الممتدة وهذا راجع لرغبة الفتيات في الاستقلالية. إذ بلغت نسبت الزوجات في الفئة (20-24) دورة الأسرتين 42% في الأسرة النووية و17% في الأسرة الممتدة مما يبين رغبة الزوجات في الاستقلالية وخفض الخصوبة.

الشكل-14- أعمدة بيانية تمثل نسبة توزيع الأزواج في العينة حسب العمر سنة 2008 و نوع الأسرة



المصدر: بناء على معطيات الجدول رقم 14

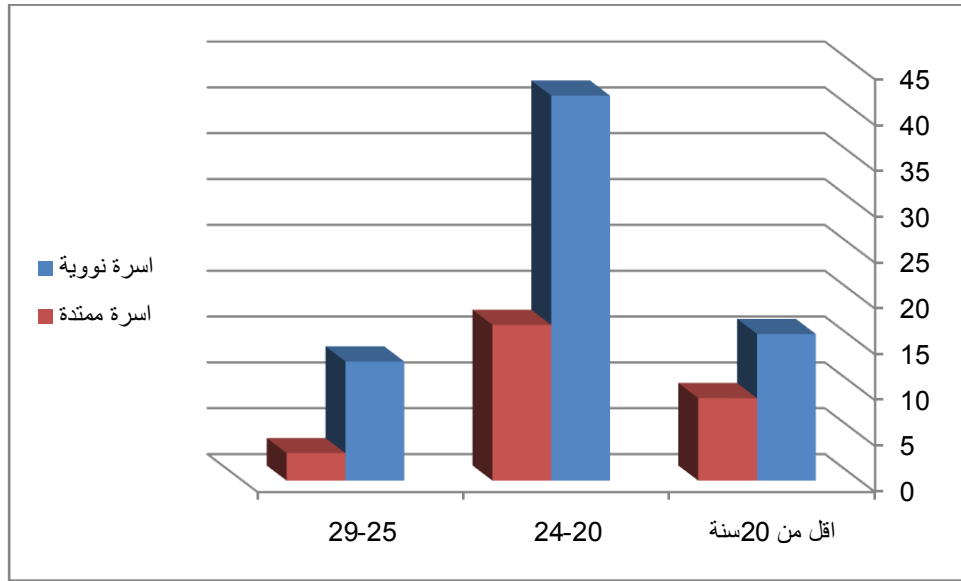
الجدول-15- توزيع الزوجات حسب العمر عن الزواج الأول و نوع الأسرة

الفئة العمرية	أسرة نووية	أسرة ممتدة	المجموع
أقل من 20 سنة	16	9	25
24-20	42	17	59
29-25	13	3	16
المجموع	71	29	100

المصدر: من إعداد الطالب بناء على جمع البيانات

نلاحظ أن مدة الزواج في الفئة العمرية (10-14) سنة هي أكبر مدة في الفئة المدروسة وتظهر جيدا في الأسرة النووية بـ (22%)، أما في الأسرة العمرية (5-9) بـ 14% وهذا يدل على أن الأسر الممتدة تتزوج مبكرا من أجل الزيادة في الخصوبة بينما النووية تفضل التأخير في سن الزواج لخفض الخصوبة والتعليم وكذلك ويؤخر في سن الزواج .

الشكل-15-أعمدة أسطوانية تمثل نسبة توزيع الزوجات حسب العمر عن الزواج الأول و نوع الأسرة



المصدر: بناء على معطيات الجدول رقم 15

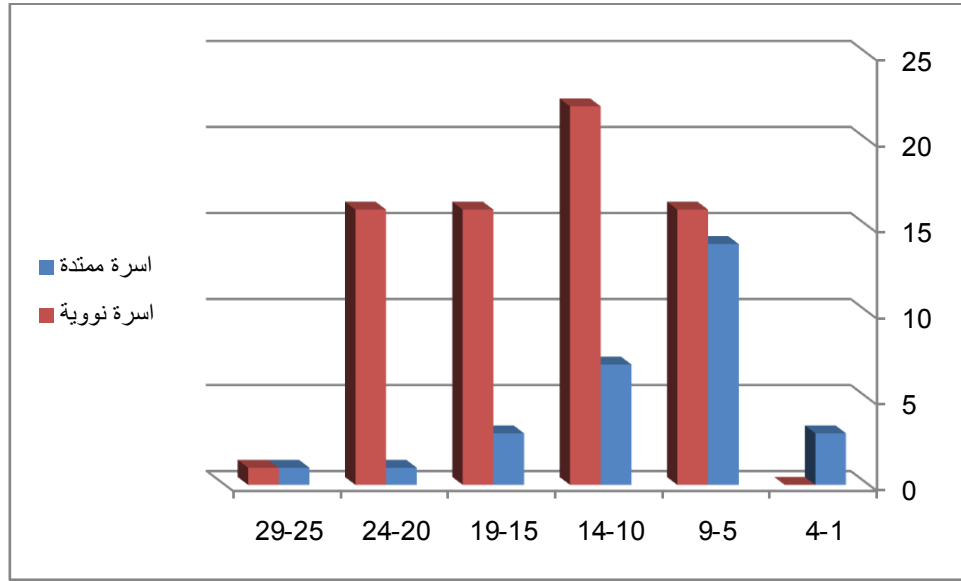
الجدول 16-توزيع الأزواج و الزوجات في العينة حسب مدة الزواج سنة 2008 ونوع الأسرة

الفئة العمرية	أسرة نووية	أسرة ممتدة	المجموع
4-1	0	3	3
9-5	16	14	30
14-10	22	7	29
19-15	16	3	19
24-20	16	1	17
29-25	1	1	2
المجموع	71	29	100

المصدر: من إعداد الطالب بناء على جمع البيانات

نلاحظ من خلال الجدول ان مدة الزواج في الاسر النووية من 5 سنوات فاكثر بينما في الاسر الممتدة من سنة فأكثر هذا دليل على ان الاسر المحصاة حديثة في الممتدة اكثر من النووية

الشكل 16: أعمدة أسطوانية تمثل نسبة توزيع الأزواج و الزوجات في العينة حسب مدة الزواج ;
سنة 2008 ونوع الأسرة



المصدر: بناء على معطيات الجدول رقم 16

17 - توزيع الزوجات في العينة حسب الحالة التعليمية و نوع الأسرة

الجدول

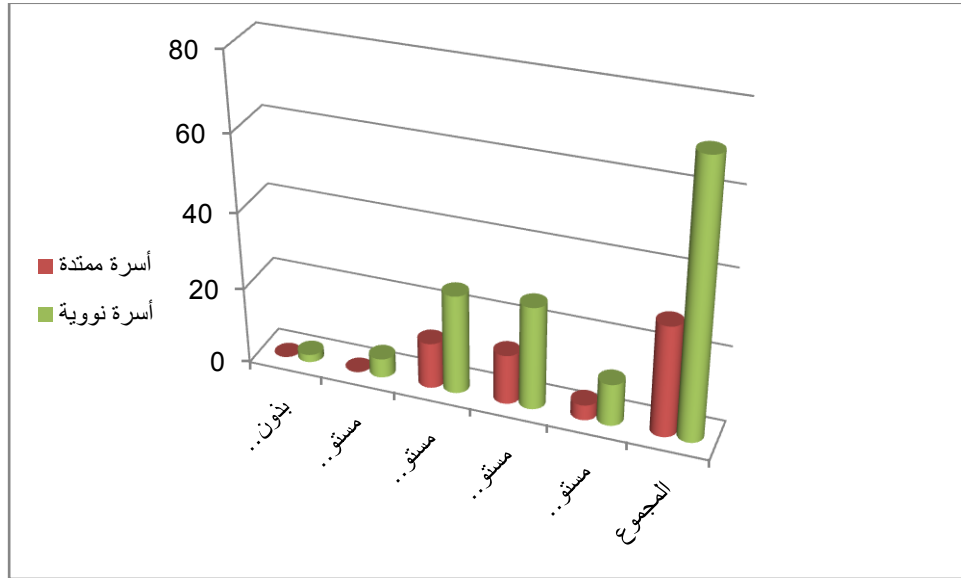
الحالة التعليمية	أسرة نووية	أسرة ممتدة	لمجموع
بدون مستوى	2	0	2
مستوى ابتدائي	5	0	5
مستوى متوسط	26	12	38
مستوى ثانوي	27	13	40
مستوى جامعي	11	4	15
المجموع	71	29	100

المصدر: من إعداد الطالب بناء على جمع البيانات

من خلال الجدول نلاحظ أن المستوى التعليمي للزوجات مختلف حيث نجد عند الأسرة النووية 2% بدون مستوى ونسبة 5 % المستوى الابتدائي ونلاحظ ارتفاع في النسبتين المستوى المتوسط والثانوي بقيمة 26 % و 27 وتنخفض الى 11% عند المستوى الجامعي أما الأسرة الممتدة ترتفع في المستوى

المتوسط والثانوي، ب 12% و 13% وينخفض الى 4% في المستوى الجامعي وذلك اما لعزوفهن عن الدراسة او سبب الزواج مبكر وعدم مواصلة سلك التعليم او عادات وتقاليد المنطقة

الشكل 17- اعمدة اسطوانية تمثل توزيع الزوجات في العينة حسب الحالة التعليمية و نوع الاسرة.



المصدر: بناء على معطيات الجدول رقم 17

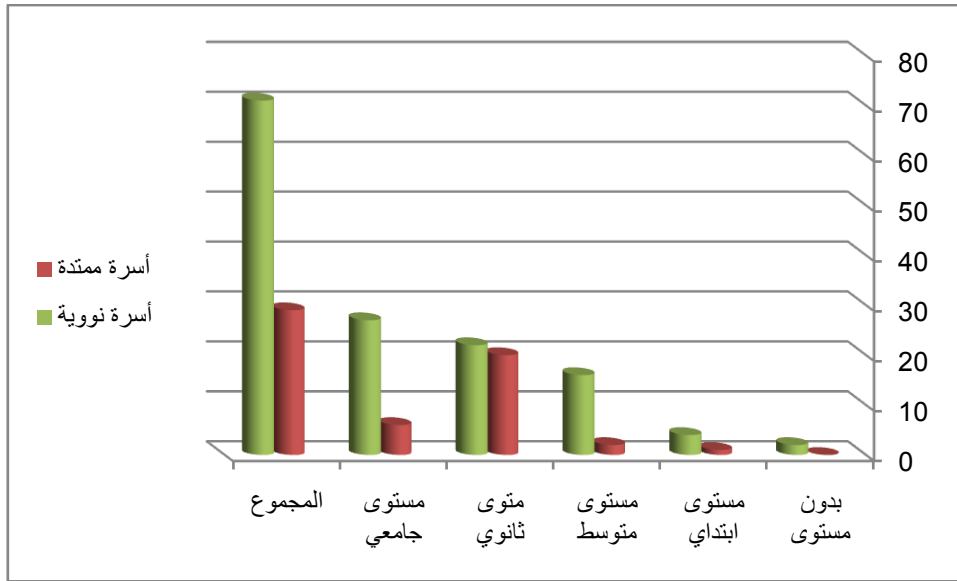
الجدول 18- توزيع الأزواج في العينة حسب الحالة التعليمية ونوع الأسرة

الحالة التعليمية	أسرة نووية	أسرة ممتدة	المجموع
بدون مستوى	2	0	2
مستوى ابتدائي	4	1	5
مستوى متوسط	16	2	18
مستوى ثانوي	22	20	42
مستوى جامعي	27	6	33
المجموع	71	29	100

المصدر: من إعداد الطالب بناء على جمع البيانات

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن الحالة التعليمية للأزواج مرتفعة في المستوى المتوسط والثانوي والجامعي في تزايد مستمر في الأسرة النووية وفي الأسرة الممتدة تصل ذروتها عند المستوى الثانوي أما تصل وهذا يفسر ان الأزواج في السنوات الأخيرة اهتمت بالوعي العلمي ومتابعة أطوار الدراسة مما يؤدي الى عزوفهم عن الزواج الى ما بعد تحصيل الشهادات .

الشكل-18- أعمدة اسطوانية تمثل نسبة توزيع الأزواج في العينة حسب الحالة التعليمية ونوع الأسرة



المصدر: بناء على معطيات الجدول رقم 18

الجدول-19- توزيع الأزواج في العينة حسب المهنة و نوع الأسرة

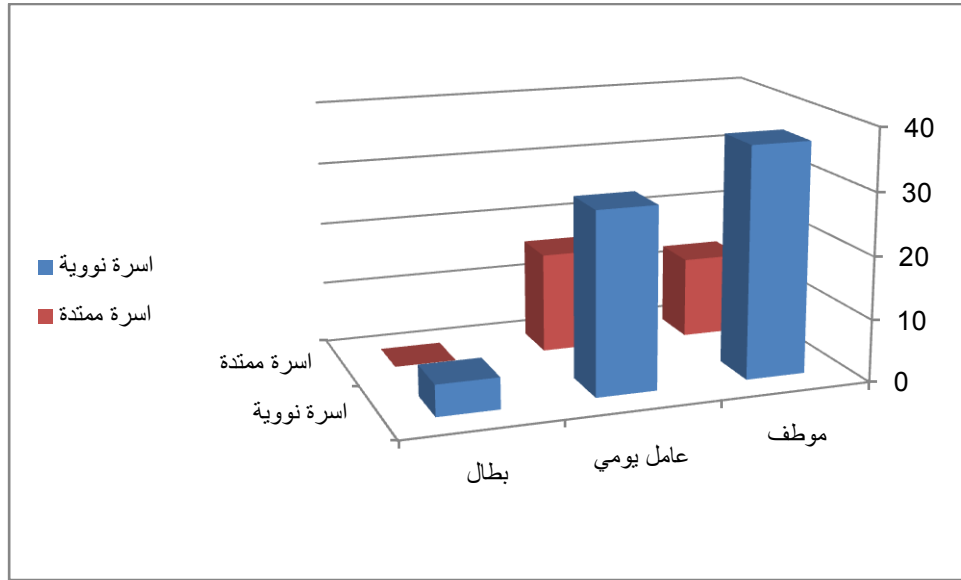
مهنة الزوج	اسرة نووية	أسرة ممتدة	المجموع
موظف	37	13	50
عامل يومي	29	16	45
بطل	5	0	5
المجموع	71	29	100

المصدر: من إعداد الطالب بناء على جمع البيانات

نلاحظ من بيانات الجدول ان في الأسر النووية ترتفع نسبة الموظفين الدائمين إلى 37 % اما في

الأسر الممتدة فنجدها تنخفض إلى 13 % وهذا راجع إلى الاهتمام بشؤون العائلة اما العامل اليومي فتتخفض في الأسر النووية لكون اغلبهم أصحاب شهادات اما في الاسر الممتدة فتكاد تتشابه النسبتين العامل اليومي بالدائم.

الشكل-19-أعمدة بيانية تمثل نسبة توزيع الأزواج في العينة حسب المهنة و نوع الأسرة



المصدر: بناء على معطيات الجدول رقم 19

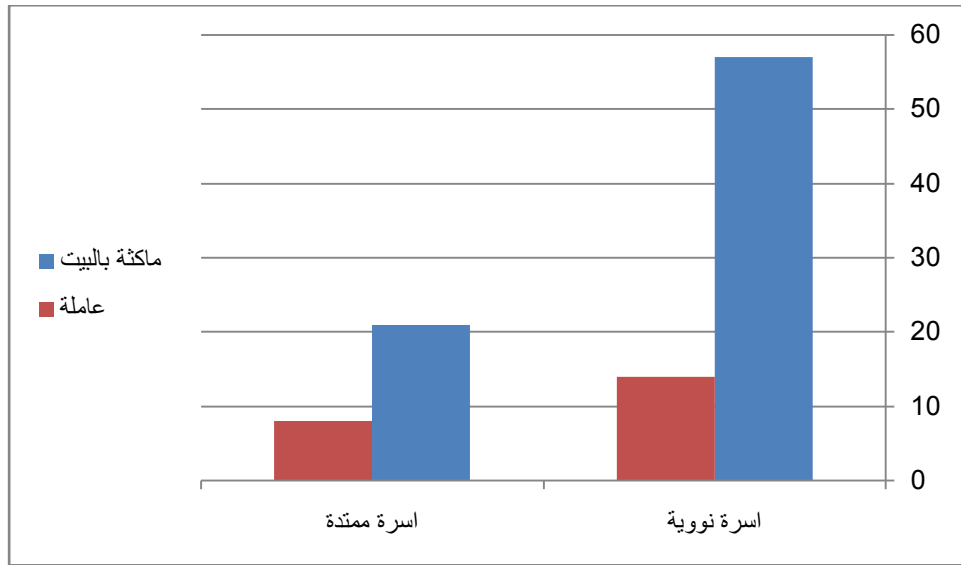
الجدول-20-توزيع الزوجات في العينة حسب الوضعية المهنية و نوع الأسرة

الحالة العملية لزوجات	أسرة ممتدة	أسرة نووية	المجموع
ماكثنة بالبيت	21	57	78
عاملة	8	14	22
المجموع	29	71	100

المصدر: من إعداد الطالب بناء على جمع البيانات

تؤكد بيانات الجدول أن الحالة العملية للزوجات تختلف باختلاف نوع الأسرة ، رغم ارتفاع نسبة الأسر النووية فإن نسبة الماكثات بالبيت عند هذه الأسر 57 بالمائة على عكس الأسر الممتدة فهي نسبة قليلة إلا أن نسبة الماكثات بالبيت 14 بالمائة ونجد نسبة 14 بالمائة للزوجات العاملات عند الأسر النووية مما يدل ان في السنوات الأخيرة اتجاه الزوجات إلى الوضعية المهنية بسبب بالاهتمام بالتحصيل العلمي والوعي الثقافي .

الشكل 20- أعمدة بيانية تمثل نسبة توزيع الزوجات في العينة حسب الوضعية المهنية و نوع الأسرة



المصدر: بناء على معطيات الجدول رقم 20

2- ترتفع الخصوبة في الاسر الممتدة عنها في الاسر النووية في بلدية بلدة عمر

الجدول 21-- توزيع الزوجات في العينة حسب الاستعمال السابق لوسائل منع الحمل و نوع الأسرة

إستعمال وسائل منع الحمل 2007-1998	أسرة نووية	أسرة ممتدة	المجموع
نعم	56	16	72
لا	15	13	28
المجموع	71	29	100

المصدر: من إعداد الطالب بناء على جمع البيانات

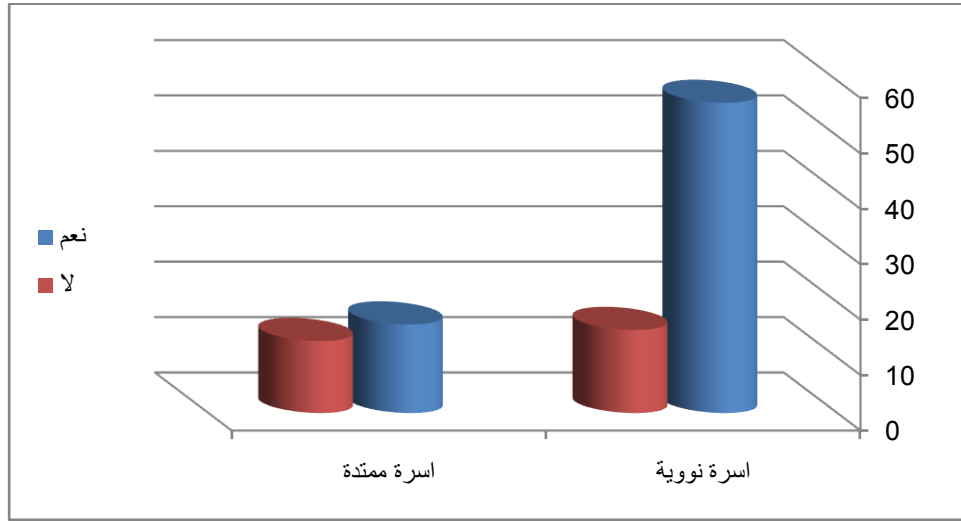
استنادا الى بيانات الجدول يتبين ان الاسرة النووية تدعم وسائل منع الحمل بنسبة كبيرة تصل الى

56% بينما تقل عند الاسرة الممتدة ب 16% مما يفسر ان الاسرة النووية تحافظ على تنظيم النسل وتباعد

الولادات مما يخفف هذا من معدل الخصوبة وبناء الاسر ونجد نسبة 13% 15% للزوجات لاتستعملن

وسائل الحمل مما يدل على ان هته الاسر تشجع على الخصوبة وتساهم في بناء الاسر

الشكل-21- أعمدة بيانية تمثل نسبة توزيع الزوجات في العينة حسب الاستعمال السابق للوسائل منع الحمل و نوع الأسر



المصدر: بناء على معطيات الجدول رقم 21

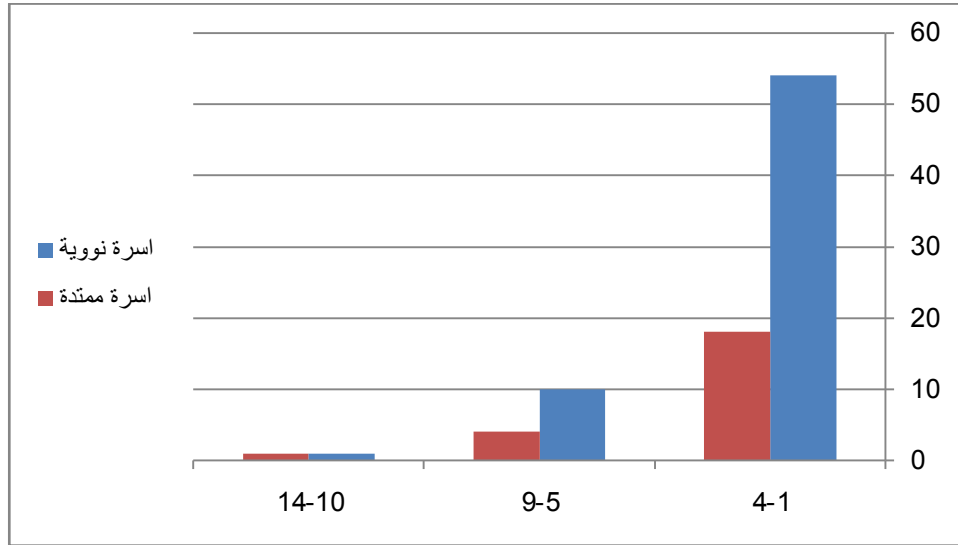
الجدول 22- توزيع الزوجات في العينة حسب عدد المواليد أحياء ذكور و نوع الأسرة

المجموع	أسرة ممتدة	أسرة نووية	الموليد أحياء ذكور
72	18	54	4-1
14	4	10	9-5
2	1	1	14-10
88	23	65	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بناء على جمع البيانات

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الاسر التي لديها ذكر إلى أربعة ترتفع بنسبة 72 بالمائة مقسمة إلى 54 بالمائة ف الأسرة النووية و 18 بالمائة في الاسرة الممتدة مما يعني أن أغلب الاسر النووية تكتفي بمجرد ولدة ذكر إلى أربعة ذكور بينما في الاسرة الممتدة يزيد حتى إلى خمسة إلى تسعة ذكور بنسبة أكبر من النووية مما يدل على أن الاسرة الممتدة تحب جنس الذكور كما تحب زيادة الخصوبة وعدد الافراد

الشكل-22-أعمدة بيانية تمثل نسبة توزيع الزوجات في العينة حسب عدد المواليد أحياء ذكور و نوع الأسرة



المصدر: بناء على معطيات الجدول رقم 22

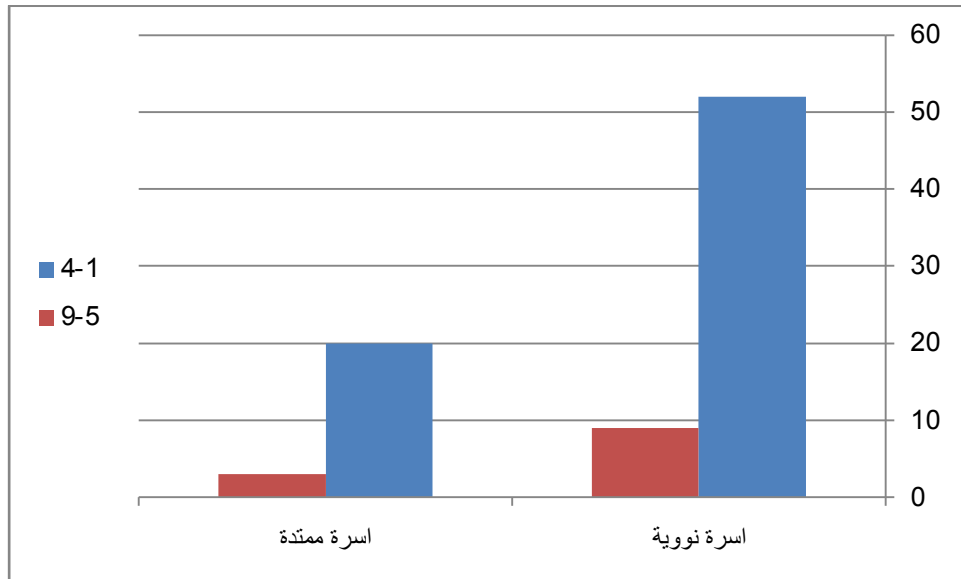
الجدول-23-توزيع الزوجات في العينة حسب عدد المواليد أحياء إناث و نوع الأسرة

عدد المواليد أحياء إناث	أسرة نووية	أسرة ممتدة	المجموع
4-1	52	20	72
9-5	9	3	12
المجموع	61	23	84

المصدر: من إعداد الطالب بناء على جمع البيانات

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن نسبة عدد المواليد إناث من بنت واحدة إلى أربعة بنات تقدر ب 52 أسرة عند الاسر النووية على الرغم من ارتفاع نسبة نوع هذه الاسرة . ونسبة 20 أسرة عند الاسرة الممتدة ومن خمس بنات إلى تسع بنات بنسبة تسع أسر عند النووية و ثلاث أسر عند الممتدة ، يفسر هذا مدى تأثير نوع الاسرة على معدل الخصوبة فنسبة الخصوبة عند الاسرة النووية ضعيفة مقارنة بالممتدة

الشكل 23- أعمدة ن تمثل نسبة توزيع الزوجات في العينة حسب عدد المواليد أحياء إناث و نوع الأسرة



المصدر: بناء على معطيات الجدول رقم 23

خلاصة الجانب الميداني

- إعتمادا على إحصائيات الجداول وحسب الدراسة لنوع الأسرة ومدى تأثيرها على مستوى الخصوبة فقد خلصت دراسة هذا الفصل الى تراجع في معدلات الخصوبة سنة 2008 لعدة عوامل من بينها :
- عمر الزوجة، الزوج، مدة الزواج، المستوى التعليمي، ومهنة الأزواج.
 - كما بينت الدراسة ارتفاع نسبة الأسرة النووية 71 % على الأسرة الممتدة على عكس معدل الخصوبة فهو مرتفع عند الأسرة الممتدة وذلك لعدة عوامل من " بينها: اختلاف الخصائص الاجتماعية الديمغرافية للزوجين.
 - أهمية وسائل الإعلام للتنظيم السري وتأثيره في تراجع معدل الخصوبة خاصة عند الأسرة النووية.
 - تأثير وسائل منع الحمل تأثيرا عكسيا على معدل الخصوبة عند الأسرة النووية.
 - كما لا يفوتنا الذكر تأثير جنس المواليد الجدد على معدل الخصوبة فحسب الجنس تزيد أو تنقص في الأسرة الواحدة.

الخاتمة العامة:

أظهرت نتائج الدراسة التي أجريت على 100 أسرة مختلفة من حيث فئات العمر ونوع الأسرة في منطقة بلدة عمر. مدى تأثير معدل مستوى الخصوبة والبناء الأسري بعدة عوامل يمكن تلخيص أبرز نتائج هذا البحث فيما يلي:

- بينت الدراسة أن خصوبة الأسرة تتأثر تأثيراً قوياً بالخصائص الديمغرافية والاجتماعية للزوجين، وقد تبين هذا التأثير من خلال تحليل الخصائص التالية: العمر الحالي للزوجات عند سنة 2008 وللأزواج، عمر الزوجة و الزوج عند الزواج الأول، مدة الزواج، الحالة التعليمية للزوج والزوجة، مهنة الزوج، الحال العملية للزوجة ويفيد هذا التحليل في معرفة مدى تأثير هذه العوامل على مستويات الخصوبة.
- تأثير معدل مستويات الخصوبة تأثيراً بالغاً بوسائل منع الحمل ومعرفة الزوجات لهذه الوسائل، ومدى تأثير الزوجة بوسائل الإعلام وإتباع سياسة التنظيم الأسري.
- كما نلاحظ تأثير نوع الأسرة على مستوى الخصوبة والبناء السري تأثيراً كبيراً فمن خلال البحوث نلاحظ ارتفاع نسبة الأسرة النووية عند فئات المجتمع في حين تصل أدنى مستويات الخصوبة عند هذه الأسرة. حيث نجد أن الزوجات التي يقمن في الأسرة النووية أكثر معرفة بوسائل منع الحمل مقارنة بالزوجات في الأسرة الممتدة.
- تشجيع الأسرة الممتدة على ارتفاع مستوى الخصوبة.
- تختلف مستويات الخصوبة باختلاف نوع الأسرة. وبسبب تزايد نسبة الأسرة النووية نلاحظ نقص في معدل مستوى الخصوبة مما يؤدي بهذا الأخير إلى تأثيره على معدل البناء الأسري.
- كما كشفت النتائج عن اختلاف تأثير عامل المواليد أحياء على معدل الخصوبة والبناء الأسري.

قائمة المراجع

- 1- احمد زكي بدوي معجم مصطلح العلوم الاجتماعي مكتبة لبنان بيروت 1978
- 2 أحمد سالم الأحمر، علم اجتماع الأسرة، دار الكتاب الجديد المتحدة ط1 لبنان، 2004.
- 3 أحمد يحي عبد الحميد، الأسرة والبيئة، المكتب الجامعي الحديث، ط1، الإسكندرية، 1998.
- 4 السيد عبد العاطي السيد، علم اجتماع السكان، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية 2008
- 5 السيد عبد العاطي، حسن محمد حسن وآخرون، علم اجتماع الأسرة، دار المعرفة
- 6 السيد رشاد غنيم، نادية السيد عمر، السيد محمد الرامخ، علم الاجتماع العائلي، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية.
- 7 حسين عبد الحميد رشوان، السكان من منظور علم الاجتماع، المكتب الجامعي الحديث، ط2، الإسكندرية.
- 8 خليل عبد الهادي البدوي، علم اجتماع السكاني، دار الحامد ط1، الأردن، 2009
- 9 سمامية مصطفى الخشاب، النظريات الاجتماعية، الدار الدولية، الاستثمارات الثقافية طبعة 1 القاهرة
- 10 - سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية ط1، مصر، 2008.
- 11 - طارق السيد، علم اجتماع السكان، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، 2008.
- 12 - عبد الله إبراهيم، المسألة السكانية وقضية تنظيم الأسرة في البلدان العربية، المركز الثقافي العربي، ط1، بيروت، 1994.
- 13 - عبد المعطي محمد عساف، يعقوب عبد الرحمان، مازن مسوده التطورات المنهجية وعملية البحث العلمل، دار وائل ط1، عمان، 2002 .

14 - علياء شكري، أحمد ويد محمد الجوهري وآخرون، علم الاجتماع العائلي، دار المسيرة، ط 1، الأردن، 2009.

15 - فراس البياتي ، مورفولوجيا السكان، الانتشار العربي، ط1، لبنان، 2009.

16 - مصطفى خلف عبد الجواد، علم الاجتماع السكان، دار المسيرة ط1، عمان 2009.

17 - منير عبد الله كرادشة، علم السكان الديمغرافيا الاجتماعية، عالم الكتب الحديث، ط 1، الأردن

2010

الملاحق
حقوق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

قسم العلوم الاجتماعية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة الليوغرافيا

استمارة استبيان

ما هي أسباب اختلافات مستويات الخصوبة بين الأسرة الممتدة و النواوية؟

سيدي الزوج، سيدي الزوجة

نضع بين ايديكم استمارة تدور بنودها حول البناء الاسري والخصوبة في ولاية ورقلة، " دراسة ميدانية لبعض اسر من بلدية بلدة

عمر " من (1998 الى 2008)

ونرجو منكم قراءتها بشكل جيد وتربوي واعطاء الاجابة التي تلائم بكل صدق وأمانة لتقدموا لنا خدمة كبيرة في استكمال هذه الدراسة

وذلك بوضع علامة (X)

في الخانة التي تنطبق عليكم مع العلم أن اجابتم ستحظى بالسرية المطلقة وستكون موضع كتمان تام في أيد أمينة بغرض اثراء البحث

العلمي، ولكم منا جزيل الشكر.

تحت اشراف الاستاذ:

من اعداد الطالب :

طلبواي الحوسين

بوهيرة عبد الرزاق

أسئلة الاستمارة:

أ - بيانات شخصية:

1- عمر الزوجة حتى سنة 2008

2- عمر الزوج حتى سنة 2008

3- عمر الزوجة عند الزواج الأول

1) اقل من 20 سنة ، 2) 20-24 سنة

2) 25-29 سنة 4) اكثر 30 سنة

4- في حالة الزواج الثاني للزوجة ما هو عمرها عند الزواج؟

5- مدة الزواج حتى سنة 2008 لزوج الاول والثاني ان وجد

1) 1-4 سنة 2) 5-9 سنة

2) 3) 10-14 سنة 4) 15-19 سنة

5) 20-24 سنة 25-29 سنة 7) 30+ سنة

6- المستوى التعليمي للزوجة

1) بدون مستوى، 2) مستوى ابتدائي 3) مستوى متوسط

4) مستوى ثانوي 5) مستوى جامعي

7- المستوى التعليمي للزوج

1) بدون مستوى 2) مستوى ابتدائي 3) مستوى متوسط 4) مستوى ثانوي

5) مستوى جامعي ☐

8- مهنة الزوج

1) موظف ☐ 2) عامل ☐ 3) متقاعد ☐ 4) بطلان ☐ 5) أخرى.....

9- الحالة العملية للزوجة:

1) مأكثة بالبيت ☐ 2) عاملة ☐

10) هل يسكن الزوجين في مسكن مستقل ؟

1) نعم ☐ 2) لا ☐

11) اذا كانت الاجابة لا حدد باقي الافراد

1) وجود ابوين الزوج ☐ 2) الاجداد ☐ 3) اخرون ☐

12) اذا كان الزوجين في مسكن مستقل منذ متى؟ المدة ☐

13) عدد الأولاد قبل الاستقلالية في المسكن و بعد الاستقلالية؟ 1) قبل ☐ 2) بعد ☐

14) اذا كانت توجد عائلات أخرى ضمن الأسرة حدد عددها؟

1) عائلة واحدة ☐ 2) عائلتان ☐ 3) ثلاث عائلات

15) اذا كانت توجد عائلات أخرى ضمن الأسرة حدد عدد الأولاد لكل عائلة

1) العائلة الاولى ☐ 2) العائلة الثانية ☐ 3) العائلة الثالثة ☐

16) اذا كانت توجد عائلات أخرى ضمن الأسرة حدد تاريخ الزواج لكل منها؟

1) زواج العائلة 1 ☐ 2) زواج العائلة 2 ☐ 3) زواج العائلة 3 ☐

ب- وسائل منع الحمل

17) -معرفة الزوجة بإحدى وسائل منع الحمل ؟

1) نعم ☐ 2) لا ☐

18) هل استعملت الزوجة سابقا إحدى وسائل منع الحمل في الفترة 1998-2007 ؟

1) نعم ☐ 2) لا ☐

19) هل استعملت الزوجة في الفترة 2008 إحدى وسائل منع الحمل؟

1) نعم ☐ 2) لا ☐

20) ما هي الوسيلة التي تستعملها الزوجة لمنع الحمل ؟

1) تقليدية ☐ 2) حديثة ☐

21) اذا كانت تقليدية مانوع الرضاعة المستعملة من طرف الام:

1) طبيعية ☐ 2) اصطناعية ☐ 3) مختلطة ☐

22) اذا كانت طبيعية ما هي المدة التي تستخدمها الأم :

1) أقل من 6 أشهر ☐ 2) بين 6 و 12 شهر ☐ 3) أكثر من 12 شهر ☐

23) من تخذ قرار الرضاعة الطبيعية :

1) الأب ☐ 2) الأم ☐ 3) الزوجين ☐ 4) أحد الأجداد ☐

5) نصيحة الطبيب ☐ 6) شخص آخر

24) اذا كانت الوسيلة التي تستعملها الزوجة لمنع الحمل حديثة ما هي ؟

1) الحبوب المركبة ☐ 2) الحقن ☐ 3) الواقي الذكري والأنثوي ☐

وسائل أخرى ما هي؟

25) من يتخذ قرار استعمال وسيلة منع الحمل الحديثة ؟

1) الأب ☐ 2) الأم ☐ 3) الاثنين ☐ 4) الزوجين ☐

☐ أحد الأجداد

6) نصيحة الطبيب ☐ 7) شخص آخر

26) متى تم استعمال وسيلة منع الحمل ؟

1) مباشرة بعد الزواج ☐ 2) بعد انجاب المولود الأول ☐ 3) بعد الثاني ☐

27) هل الزوجات التي لا تستعمل وسائل منع الحمل تعتقد حدوث اضرار صحية في استعمالها؟

1) نعم ☐ 2) لا ☐

28) هل الاسرة تهتم بوسائل الاعلام التي تروج تنظيم الاسرة ؟

1) نعم ☐ 2) لا ☐

..ث- بيانات عن المواليد

29) كم عدد مرات الحمل؟ ☐

30- ما وعدد المواليد أحياء ؟

(1) ذكور (2) اناث (3) العدد الكلي

31) ما هو عدد المواليد الباقين على قيد الحياة سنة 2008؟

(1) ذكور (2) اناث (3) العدد الكلي

32)-جنس المولود الأول :

(1) ذكر (2) انثى

33) في أي رتبة يقع المولود الحي من جنس ذكر؟

34) الفترة بين الولادة قبل المولود من جنس ذكر

و بعد المولود من جنس ذكر

ملخص الدراسة

أمكنت الدراسة إلى التعرف على اختلافات مستويات الخصوبة بين الأسرة الممتدة والنوعية لدى سكان بلدية بلدة عمر ،وذلك بالاعتماد على البيانات الإحصائية عن طريق استمارة استبيان وزعت على عينة من الأسر تضم 100 أسرة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وذلك للوصول إلى اختلافات مستويات الخصوبة .

كشفت الدراسة على وجود اختلاف في الخصائص الديموغرافية والاجتماعية للزوجين حسب نوع الأسرة ، ويبدو أن الاختلاف في الخصائص الاجتماعية أكثر وضوحا مقارنة بالاختلاف في الخصائص الديموغرافية .وتوضح من الدراسة أن الأسرة الممتدة تسجع على ارتفاع الخصوبة مما يؤكد صحة الفرض القائل بان الخصوبة تختلف باختلاف نوع الأسرة .

وتدل النتائج على أن التعليم والأسرة النوعية يؤديان إلى انخفاض الخصوبة إذ تصل الخصوبة إلى أدنى مستوياتها في الأسرة النوعية .

كشفت النتائج عن اختلاف تأثير العوامل الديموغرافية والاجتماعية في الخصوبة باختلاف نوع الأسرة . وإذا كانت العوامل الديموغرافية تفسر نسبة كبيرة من التباين في الخصوبة فإن وجود تأثير للتعليم والمهنة يدل على ضرورة التركيز على العوامل الاجتماعية عند إعداد السياسات السكانية .

الكلمات الدالة : مستويات الخصوبة ، الزوج ، الزوجة ، الأسرة الممتدة ، النوعية ، وسائل منع الحمل ، التنظيم الأسري ، المواليد .

LE RESUME DE L'ETUDE :

L'étude a pu reconnaître les différences des niveaux de la fécondité entre la famille étendue et la famille nucléaire. chez les habitants de la commune de BLIDET AMOR ,en basant sur des statistiques à travers des fiches (questionnaires) distribuée sur des familles environ 100 de niveaux sociaux et économiques différents pour arriver aux différences des niveaux de la fécondité .

L'étude a découvert la différence dans les caractéristiques démographiques et sociales du couple selon le type de la famille, ainsi la différence dans les caractéristiques sociales et plus claire que la différence dans les caractéristiques démographiques.

D'après l'étude, la famille étendue encourage l'augmentation de la fécondité ce que confirme l'exactitude de la théorie qui dit que la fécondité se diffère selon la différence de type de la famille.

Les résultats indiquent que l'éducation et la famille nucléaire amènent à la chute de la fécondité qui arrive à ses bas niveaux dans la famille nucléaire.

Les résultats montrent la différence des effets démographiques et sociaux sur la fécondité à la différence des types de la famille :

Si les éléments démographiques expliquent un grand taux (quantité) de la distinction dans la fécondité, donc l'existence d'un effet de l'éducation et la profession montre la nécessité de concentration sur les éléments sociaux durant la formation des politiques démographiques.

Les mots indicatifs: les niveaux de la fécondité, le mari, l'épouse, la famille étendue, nucléaire, les moyens contraceptifs, l'organisation familiale, les nées.